

# التعليق على وظائف رمضان من كتاب لطائف المعارف لابن رجب

## تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى الا ما من به علينا

وعليكم من هذا اللقاء في شهر شعبان - 00:00:00

من عام اربعة وثلاثين واربعمئة بعد الهجرة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وآآ من المناسب ان طالب العلم يتذاكر

فيما يخص وظائف العبادات يتعلم احوال واحكام ما يلامسه - 00:00:18

وما يناسبه في وقته وبما اننا مقطبون على شهر رمضان فناسب ان نتذكر ما يتعلق منها الاحكام في شهر رمضان وفي الصوم ولما

كان كتاب الحافظ ابن رجب رحمه الله - 00:00:49

من انفع الكتب خصوصا كتابه لطائف المعارف احببنا ان نتذكر ما يتعلق بوظائف شهر رمضان وهذا الكتاب قبل ان يتحدث عنه

ينبغي لنا ان ان ندرك قدر مؤلفه وهو الامام الحافظ - 00:01:16

ابن رجب رحمه الله فهو امام جهفد محدث اصولي فقيه حنبلي مفسر مفن واذا اراد طالب العلم ان يعرف قدره فليتنظر الى شرحه

على صحيح البخاري الذي لم يكمله وهو فتح الباري - 00:01:40

فانه شرح فيه من اعجب ما يكون وقد اقترمتة المنية ولم يستطع ان يكمل كتاب فتح الباري ولكن الموجود منه يدل على عظيم

علمه رحمه الله وكان اية في الحفظ - 00:02:07

واية في الفهم سلفي المنهج خصوصا بتأصيلاته التي كانت بعد ملازمته لشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله هو كتابه هذا

يعني كتاب لطائف المعارف فيه من الجمع العظيم ما يدل على سعة اطلاعه - 00:02:30

مع شح المصادر في ذلك الوقت فانه يجمع اقوال السلف سار على منهج عظيم بتأليف هذا الكتاب لطايف المعارف وهو يذكر في كل

ما يتعلق ما يناسب الحال من آيات كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:58

واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكتفي بهذا حتى يثلت بفهم السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم مع ذكر لاقوال

الفقهاء وتعقيبات واستدلالات واستنتاجات طيبة له رحمه الله - 00:03:25

فعلى بركة الله تبارك وتعالى نقرأ هذا الكتاب بفضل الشيخ جاسم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى رحمة واسعة -

00:03:49

وظائف شهر رمضان المعظم وفيه مجالس المجلس الاول ثبت في الصحيحين عن في فضل في فضل الصيام ثبت في الصحيحين عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي انه ترك شهوته

وطعامه وشرابه من اجلي - 00:04:23

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية كل عمل ابن

ادم له الا الصيام فانه لي وفي رواية للبخاري لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. وخرجه الامام احمد من هذا الوجه ولفظه كل

عمل ابن ادم - 00:04:39

ادم له كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به فعلى الرواية الاولى يكون استثناء الصوم من الاعمال المضاعفة. فتكون الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا صيام فانه لا ينحصر تضعيفه في هذا العدد بل يضاعفه الله عز وجل اضعافا كثيرة بغير حصر عدد فان الصيام من الصبر - 00:05:03

قد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي شهر رمضان شهر الصبر وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر خرجه الترمذي. وعلى هذا الوجه - 00:05:28  
يكون معنى الحديث الا الصوم يعني ان الاستثناء متعلق بالمضاعفة اي الا الصوم فان مضاعفته اعظم من السبعمائة نعم انواع الصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر على محارم الله وصبر على اقدار الله مؤمنة المؤلمة - 00:05:46  
وتجتمع الثلاثة في الصوم فان فيه صبرا على طاعة الله وصبرا عما حرم الله على الصائم من الشهوات وصبرا على ما يحصل للصائم فيه من الم الجوع والعطش وضعف النفس والبدن. وهذا الالم الناشئ من اعمال الطاعات يثاب عليه صاحبه. كما قال الله تعالى في المجاهدين ذلك بان - 00:06:09

لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطنًا يغضب الكفار ولا ينالون من عدو النيل الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:06:29

وفي حديث سلمان المرفوع الذي اخرج ابن خزيمة في صحيحه في فضل شهر رمضان هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وفي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا فالصيام لله لا يعلم ثواب لا يعلم ثواب عمله الا الله عز وجل. وروي مرسلًا وهو اصح - 00:06:43  
هذه الاحاديث التي فيها ان الصيام لله عز وجل اه يعني لا يعلم قدر الثواب لان السبب في ذلك والله اعلم انه لا يعلم مدى اجتماع هذه الامور الثلاثة في الانسان الا الله عز وجل - 00:07:02

وبناء على ذلك يعني الصبر على الطاعة بحال الصوم صبر عن المحارم في حال الصوم الصبر على الالم المقطرة من الصوم هذه ايضا لا يعلم حالها الا الله عز وجل وبناء على ذلك كان الاجر - 00:07:24  
رتب على الصوم لا يعلمه الا الله. نعم اسباب مضاعفة الاجر واعلم ان مضاعفة الاجر للاعمال تكون باسباب منها شرف المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ولذلك تضاعف الصلاة في مسجدي - 00:07:45

اه مكة والمدينة كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وفي رواية فانه افضل. هذا الحالة الاولى ان الاعمال تتضاعف - 00:08:03  
بسبب حرمة المكان بسبب عظم المكان نعم وكذلك روي ان الصيام يضاعف بالحرم. وفي سنن ابن ماجة باسناد ضعيف عن ابن عباس مرفوعا. من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه - 00:08:22

وما تيسر كتب الله له مائة الف شهر شهر رمضان فيما سواه وذكر له ثوابا كثيرا. وعلى كل حال الاحاديث التي فيها بيان ان الاعمال الحسنة تتضاعف في مكة كلها فيها نظر - 00:08:39

هذه قاعدة يعني ان الاحاديث التي فيها ان الاعمال تتضاعف تضاعفوا اجرها تتضاعف اجرها في مكة كلها فيها نظر ولكن اه لا شك ان العبادة في مكة اعظم ولما نقول اعظم لا يعني - 00:08:56  
من حيث العدد وانما من حيث الواقع وآآ ولنضرب مثال على هذا فان من يطيع فان من يطيع في حرم الانسان ليس كمن يطيع في خارج الحرم فرق بين الامرين - 00:09:16

وان كان هذه الطاعة وهذه طاعة نعم ومنها شرف الزمان ك شهر رمضان وعشر ذي الحجة. وفي حديث سلمان الفارسي المرفوع الذي اشرنا اليه في فضل شهر رمضان. من تطوع فيه خصلة من خصال - 00:09:39

وللخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وفي الترمذي عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة

في رمضان تعدل بحجة - 00:09:53

او قال حجة معي وهذا من اصلح الاحاديث ومن اصحها في الدلالة على تفاضل الاعمال في الزمان الخاص وهو رمضان الحديث هذا فيه دلالة على ان الاعمال تتضاعف بالازمنة الفاضلة - 00:10:15

ولكن هل يؤخذ من الحديث العموم او انه باق على الخصوص الصواب والله اعلم ان الاعمال اذا لامست الازمنة الفاضلة فهي عظيمة ولكن ايضا كما ذكرت في المكان العظمة من حيث الوقع لا من حيث العدد - 00:10:35

ولكن هذا الحديث فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة فيه دلالة على ان المراد بالمضاعفة الواقع وليس العدد فانه ما قال عمرة في رمضان كعمرتين في غير رمضان - 00:10:55

ولا قال عمرة في رمضان كعشر عمر وانما قال عمرة في رمضان كحجة معي فجعل الوقع وقع هذه العبادة في هذا الزمان وقعه اعظم اما لو كان في غير هذا الزمان نعم - 00:11:13

قال رحمه الله وورد في حديث اخر ان عمل الصائم مضاعف وذكر ابو بكر ابن ابي مريم عن اشياخه انهم كانوا يقولون اذا حضر شهر فانبسطوا فيه بالنفقة فان النفقة فيه مضاعفة كالنفقة في سبيل الله وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره - 00:11:30

قال النخاعي صوم يوم من رمضان افضل من الف يوم وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة وركعة فيه افضل من الف ركعة. على كل حال لا التي وردت عن السلف - 00:11:50

اه فهي محمولة على امرين منها ما كان المقصود منه الفرض لان الفرض لا يعدل الفرض شيء لا يمكن ان يكون النفل كالفرضي فان الفرض يعني شيء اوجبه الله تبارك وتعالى - 00:12:02

وان كان النفل في بعض الاوقات له ثواب عظيم ولكن لا يكون شيئاً قريباً او موازياً للفرض او يكون ما ورد عن السلف محمول على بعض ما جاء عندهم وثبت عندهم - 00:12:22

مما في سنده مقال اه في نظري من جاء متأخراً نعم قال رحمه الله فلما كان الصيام في نفسه مضاعفا اجره بالنسبة الى سائر الاعمال كان صيام شهر رمضان مضاعفا على سائر الصيام لشرف - 00:12:40

وكونه هو الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعل صيامه احد اركان الاسلام التي بني الاسلام عليها وهذه مسألة عظيمة وهي هل الفضل للشهر او كان الفضل لاجل الصوم يعني هل الفضائل المترتبة بشهر رمضان - 00:12:58

هي لكون الشهر شهر رمضان او لكون الشعر فيه الصوم على كل حال بعد نزول فرضية الصوم في شهر رمضان اصبح الامر متلازما فالبحث فيه غير مفيد نعم وقد يضاعف الثواب باسباب اخر منها شرف العامل عند الله وقربه منه وكثرة تقواه. هذه رقم ثلاثة -

00:13:19

ان الاعمال تتضاعف بسبب حال العامل يسمى بسبب ايش يعني الاول مضاعفة العمل للزمان المكان الفاضل. الثاني مضاعفة العمل للزمان الفاضل. الثالث مضاعفة العمل لحال العامل مضاعفة العمل لحال العامل ولنضرب على هذا مثال واقعي حتى لا ننسى -

00:13:45

حينما ترى انسانا قويا شجاعا يعمل في الحر فانت لا تشفق عليه بقدر ما لو رأيت رجلا كبيرا مسنا شيخا هرما يعمل في نفس العمل وفي نفس الوقت وفي نفس - 00:14:14

اليس كذلك تشفق على ايما هذا الكبير فالله تبارك وتعالى لا يعامل العاملين معاملة واحدة وهو سبحانه اعلم بالاحوال قلبا وظاهرا وباطنا. نعم قال كما ضعف اجر هذه الامة على اجور من قبلهم من الامم واعطوا كفلين من الاجر. وهذا من حيث العموم -

00:14:29

فان هذه الامة من حيث العموم اجرها افضل من الامم السابقة ولما نقول من حيث العموم لا يعني ان كل فرد في هذه الامة آآ اجره احسن من كل فرد في الامم السابقة - 00:14:55

وان من حيث العموم هذه الامة اجورها مضاعفة ولكن قد يكون في الامم السابقة من عمل احسن من حيث الافراد من هذه الامة. نعم

واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال - [00:15:10](#)

هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال اه ذكرها ابن القيم رحمه الله وغيره وهي تكاد تصل الى اكثر من عشرة اسباب يمكن البحث فيها نعم واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام من بين الاعمال يرجع الى ان سائر الاعمال للعباد والصيام اختصه الله تعالى لنفسه من بين اعمال عباده - [00:15:30](#)

واظافه اليه وسيأتي ذكر توجيهه هذا الاختصاص ان شاء الله تعالى. واما على الرواية الثالثة فالاستثناء يعود الى التكفير بالاعمال اذن هذا التوجيه الثاني والثالث الثاني ان الاستثناء في الصيام بالاعمال راجع الى ان الصوم لله عز وجل - [00:15:52](#) يمكن للانسان يصلي ويراعي ولكن الصوم لا يمكن ان يراعي فيه خصوصا الفرع النفل في الصوم في صوم النافلة يمكن للانسان ان يراعي لكن لان الناس في شهر رمضان كلهم صيام - [00:16:16](#)

فهو لا يستطيع ان يراعي اذا كان يريد الرياء فهو قدام الناس يقول انا صائم ويمكن يأكل ويشرب فلما يختلي بنفسه ولا يأكل ولا يشرب دل ذلك على اخلاصه لله تبارك وتعالى - [00:16:31](#)

فالصوم صوم الفرض الرياء فيه او الشركة فيه منفية لا يتصور بخلاف الاعمال الاخرى وهذا احسن انواع التوجيهات في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل الا الصوم فانه لي - [00:16:45](#)

اي فانه لا يقع الا لي فانه لي يعني لا يقع الا لي هذا العمل لا يقع الا لله عز وجل بمعنى لا يتصور فيه وقوع الشرك ووقوع الرياء ووقوع السمعة - [00:17:09](#)

والحديث ورد في الفرض الحديث ورد في الفرض وعلى هذا لا يمكن تصور الشرك او تصور الرياء بالفرض اما التوجيه الثاني الذي ذكره ان الاستثناء يعود الى التكفير بالاعمال بعدها ايضا توجيه ذكر ولكن الافضل افضل انواع التوجيهات هو الثاني نعم - [00:17:26](#) قال رحمه الله من احسن ما قيل في ذلك ما قاله سفيان ابن عيينة رحمه الله قال هذا من اجود الاحاديث آ هذا من اجود الاحاديث احكمها اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله. حتى لا يبقى الا الصوم - [00:17:51](#)

فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. خرج به البيهقي في شعب الايمان وغيره وعلى هذا فيكون المعنى ان الصيام لله عز وجل فلا سبيل لاحد الى اخذ اجره من الصيام بل اجره مدخر لصاحبه عند الله عز وجل وحينئذ - [00:18:13](#) فقد يقال ان سائر الاعمال قد يكفر ان سائر الاعمال قد يكفر بها ذنوب صاحبها فلا يبقى له اجر فانه روي انه يوازن يوم القيامة بين الحسنات والسيئات ويقص بعضها من بعض فان بقي من الحسنات حسنة دخل بها صاحبها الى - [00:18:33](#)

قاله سعيد بن جبير وغيره. على كل حال التوجيه الذي ذكره عن سفيان ابن عيينة رحمه الله يعني هو قول للتابعين ولكنه من حيث الواقع فيه نظر وذلك لانه جاء في حديث الرجل - [00:18:53](#)

الذي يأتي يوم القيامة وله حسنات كالجبال له حسنات كالجبال ومن هذه الحسنات التي هي كالجبال الصوم قال فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فئيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح عليه صح ولا لا - [00:19:10](#)

اذا في هذا الحديث دلالة على ان حتى الصوم اجره يؤخذ من الرجل فيبقى ان هذا التوجيه فيه نظر اذا يكون التوجيه الثاني هو الصواب. نعم قال رحمه الله فيه حديث مرفوع خرج الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا فيحتمل ان يقال في الصوم انه لا يسقط ثوابه من مقاصة ولا غيرها بل - [00:19:32](#)

يوفر اجره لصاحبه حتى يدخل الجنة فيوفي اجره فيها معنى قوله الصوم لي واما قوله فانه لي فان الله خص الصيام باضافته الى نفسه دون سائر الاعمال. وقد كثر القول في معنى ذلك من - [00:19:53](#)

الفقهاء والصوفية وغيرهم وذكروا فيه وجوها كثيرة. ومن احسن ما ذكر فيه وجهان احدهما ان الصيام هو مجرد ترك حظوظ النفس وشهواتها الاصلية التي جبلت على الميل اليها لله عز وجل. ولا يوجد ذلك - [00:20:09](#)

ففي عبادة اخرى غير الصيام. لان الاحرام انما يترك فيه الجماع ودواعيه من الطيب دون سائر الشهوات. من الاكل والشرب. وكذلك الاعتكاف مع انه تابع للصيام واما الصلاة فانه وان ترك المصلي فيها جميع الشهوات الا ان مدتها لا تطول فلا يجد المصلي فقد الطعام

والشراب في - 00:20:26

بل قد بل قد نهى بل قد نهى ان يصلي ونفسه تتوق الى طعام بحضرته حتى يتناول منه ما ما يسكن نفسه ولهذا ولهذا امر بتقديم العشاء على بتقديم العشاء على الصلاة. وذهبت طائفة من العلماء الى اباحة شرب الماء في صلاة التطوع. وكان ابن - 00:20:46 الزبير يفعل في صلاته وهو رواية عن الامام احمد وهذا بخلاف الصيام فانه يستوعب النهار كله فيجد الصائم فقد هذه الشهوات وتتوق نفسه اليها خصوصا في نهار الصيف لشدة حره وطوله ولهذا روي ان من خصال الايمان الصوم في الصيف وقد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصوم رمضان في السفر في شدة - 00:21:07

دون اصحابه كما قاله ابو الدرداء. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في سفر واحدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم والا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة - 00:21:32

وفي الموطأ انه صلى الله عليه وسلم كان من اه عرج نعم آآ يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش او الحر فاذا اشتدت وقان النفس الى ما تشتهي مع قدرتها عليه ثم تركته لله عز وجل - 00:21:48

في موضع لا يطلع عليه الا الله كان ذلك دليلا على صحة الايمان. فان الصائم يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبور المجبور على الميل اليها في الخلوة. فاطاع ربه وامثل امره واجتنب نهيه خوفا من عقابه - 00:22:04

ورغبة في ثوابه. فشكر الله تعالى له ذلك واختص لنفسه عمله هذا من بين سائر اعماله. ولهذا قال بعد ذلك انه انما ترك شهوته

وطعامه وشرابه من اجلي قال بعض السلف طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غيب لم يره - 00:22:24

اه لما علم اه لما علم المؤمن الصائم ان رضا مولاه في ترك شهواته قدم رضا مولاه على هواه. فصارت لذته في ترك شهوته لله لايمانه باطلاع الله عليه وثوابه وثوابه وثوابه وعقابه اعظم من لذته في - 00:22:43

تناولها في الخلوة ايثارا لرضا ربه على هوى نفسه. بل المؤمن يكره ذلك في خلوته اشد اشد من كراهته لالم الضرب ولهذا كان كثير من المؤمنين لو ظرب على ان يفطر في شهر رمضان لغير عذر لم يفعل له علمه بكراهة الله لفطره في هذا الشهر. وهذا من علامات

الايمان ان - 00:23:03

يكره المؤمن ما يلزمه من شهواته اذا اذا علم ان الله يكرهه فتصير لذته فيما يرضي مولاه وان كان مخالفا لهواه. ويكون المم في المم فيما يكرهه مولاه. وان كان موافقا لهواه - 00:23:24

واذا كان هذا فيما حرم لعراض الصوم من الطعام والشراب مباشرة النساء فينبغي ان يتأكد ذلك فيما حرم على الاطلاق زنا وشرب الخمر واخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحرمة فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان -

00:23:40

او العراق او الاعراض عندي العراق واخذ الاموال او العرض آآ اخذ الاموال واخذ الاعراض العاربة. نعم. او اخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحرمة اه فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان. فاذا كمل ايمان المؤمن كره ذلك كله

اعظم من كراهته للقتل والضرب - 00:24:00

ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات وجود حلاوة الايمان ان يكره ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقي في ان وقال يوسف عليه السلام ربي السجن احب الي - 00:24:32

مما يدعوني اليه سئل ذا النون المصري متى احب متى احب ربي؟ قال اذا كان ما يكرهه امر عندك من الصبر آآ وقال غيره ليس من اعلام المحبة ان تحب ما يكرهه حبيبك - 00:24:50

وكثير من الناس يمشي على العوائد دون ما يوجبه الايمان ويقتضيه. ولهذا كثير منهم لو ضرب ما افطر في رمضان لغير عذر ومن جهالهم من لا لعذر ولو تضرر بالصوم. مع ان الله يحب منه ان يقبل رخصته جريا على العادة. وقد اعتاد مع ذلك ما حرم الله من الزنا

وشرب الخمر واخذ الاموال - 00:25:07

والاعراض او الدماء بغير حق فهذا يجري على عوائده في ذلك كله. لا على مقتضى الايمان ومن عمل بمقتضى الايمان صارت لذته في

مصاربة نفسه عما تميل نفسه اليه اذا كان فيه سخط الله - [00:25:27](#)

وربما يرتقي ان يكره جميع ما يكرهه الله منه وينفر منه وان كان ملائما للنفوس كما قيل ان كان رضاكم في في شهري سلام الله على وسني. الله اكبر وقال اخر عذابه فيك عذب وبعد فيك قرب وانت عندك روعي بل انت منها احب حسبي من الحب اني لما -

[00:25:41](#)

تحب احب الوجه الثاني ان صيام سر بين العبد ورب لا يطلع عليه غيره. لانه مركب من نية باطلة لا يطلع عليها الا الله. وترك لتناول الشهوات التي يستخفى بتناولها في العادة. ولذلك قيل لا تكتبه الحفظة - [00:26:04](#)

وقيل انه ليس فيه رياء كذا قاله الامام احمد وغيره. وفيه حديث مرفوع مرسل. وهذا الوجه اختيار ابي عبيد وغيره. وقد يرجع وقد ارجعوا الى الاول فان من ترك ما تدعوه نفسه اليه لله عز وجل. حيث لا يطلع عليه غير من امره او نهاه دل على صحة ايمانه -

[00:26:22](#)

والله تعالى يحب من عباده ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. واهل محبته يحبون ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. بحيث لا يطلع على معاملتهم اياه سواه حتى كان بعضهم حتى كان بعضهم - [00:26:42](#)

يود يرد آآ يرد لو تمكن منه. يود يود. يود لو تمكن من عبادة لا تشعر بها ملائكة الحفظة. يعني اه هذه فايده ينبغي لطالب العلم ان يدركها وهي ان ما اطلقه الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

كما يذكره العلماء فيه من الوجوه ينظر فيها ان كانت هذه الوجوه غير متعارضة فكلها صحيحة فمثلا الا الصوم فانه لي ما ذكر من الوجه الاول او الوجه الثاني او ما يذكر من غير هذه الوجوه - [00:27:18](#)

ما دام انه لا تعارض بين هذه الوجوه فيكون المعنى المعاني هذه كلها متصورة في معنى كلمة الصوم ولي نعم وقال بعضهم لما اطلع على لما اطلع على بعض سرائره - [00:27:35](#)

انما كانت تطيب الحياة لما كانت المعاملة بيني وبينها سرا ثم بالموت فمات يعني ينبغي لطالب العلم ان بينه وبين الله سريرة عمل لا يعلم بها احد الا الله عز وجل - [00:27:50](#)

ومن اعجب ما قرأت في هذا الباب ان رجلا جاء الى احد المحدثين نسيت اسمه الان يشتكي من اوجاع فيه فقال يا هذا اترى عيني هذه؟ قال نعم قال والله لا ارى فيها منذ اربعين سنة لم يعلم بها حتى زوجتي - [00:28:06](#)

ينبغي الانسان يكون بينه وبين الله سريرة عمل وكان بعض السلف يقوم من الليل يقوم من الليل. لا يعلم بذلك حتى زوجته. وبعضهم كان يصوم الاثنين والخميس لا يعلم بذلك احد - [00:28:26](#)

لا قال رحمه الله المحبون يغارون من اطلاع الاغيار على الاسرار التي بينه وبين من يحبهم ويحبونه اه شعر نسيم صبا نجد متى جئت حاملا تحيتهم فطو فطو الحديث عن الركب - [00:28:40](#)

فطوي. فطوي الحديث عن الركب ولا تذع السر المصون فاني اغار على ذكر الاحبة من صحي وقوله ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله فيه اشارة الى المعنى الذي ذكرناه. وان الصائم آآ يقرب الى الله بترك - [00:28:59](#)

اه ما تشتهي نفسه من الطعام والشراب والنكاح وهذه اعظم شهوات النفس الاضافة في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربي عز وجل الى الصيام فانه لي هذه الاضافة اضافة تشريف - [00:29:17](#)

وتعظيم وتخصيص فتدل على هذه المعاني كلها هذي الاضافة اضافة ايش تشريف وتعظيم وتخصيص وتدل على هذه المعاني كلها نعم قال رحمه الله فوائد التقرب الى الله بترك الشهوات وفي التقرب بترك هذه الشهوات بالصيام فوائد منها كسر النفس فان الشبع -

[00:29:33](#)

مباشرة من والري والرية اه ومباشرة ومباشرة النساء تجمل النفس او تحمل النفس على الاشهر والبطر نعم تحمل النفس على الاشر والبطر والغفلة. صلحوها تحمل ومنها تخلي القلب آآ تخلي القلب للفكر والذكر. الله. فان تناول هذه الشهوات اه قد تقسي القلب وتعميه. وتحول بين العبد وبين الذكر والفكر وتستدعي - [00:29:57](#)

غفلة وخلو البطن من الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رفته ويزيل قسوته ويخليه للذكر والفكر. الله اكبر ومنها ان الغني يعرف قدر نعمة الله عليه باقداره له على ما منعه كثيرا من الفقراء من فضول الطعام والشراب والنكاح فان بامتناعهم - [00:30:29](#) من ذلك في وقت مخصوص وحصول المشقة له بذلك يتذكر به من منع من ذلك على الاطلاق فيوجب له ذلك شكر نعمة الله عليه بالغنى ويدعوه الى رحمة اخيه المحتاج ومواساته بما يمكن من ذلك. والله الظاهر هذا مفقود عندنا لان اليوم الناس الصوم لا جا وقت للطرق - [00:30:48](#)

ويجب اكثر من غير رمضان عشرين نوع من الطعام واذا نوع واحد غير موجود يا ويل زوجته هذا ليس من دين الله عز وجل الصوم مثل ما قال الحافظ ابن رجب - [00:31:08](#)

من مقاصد الصوم ان الإنسان يعني يربي نفسه ربي نفسه مثل هذه التربية الان الان ما في تربية للنفس مع الصوم بهذه الطريقة مع الاسف الطريقة الواقعة خاطئة جدا بل اذا جاء شهر الصوم كأن الناس يقولون جاء شهر التجارة جاء شهر الاكل - [00:31:21](#) نسأل الله السلامة والعافية نعم ومنها ان الصيام يضيق مجاري الدم التي هي مجاري الشيطان من ابن ادم فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فتسكن بالصيام وساوس الشيطان وتنكسر سورة الشهوة والغضب - [00:31:45](#)

ولهذا جعله النبي صلى الله عليه وسلم وجاء لقطعه عن شهوة النكاح. واعلم انه لا يتم التقرب الى الله تعالى بترك هذه الشهوات في غير حالة الصيام الا بعد التقرب اليه بترك ما حرم الله في كل حال. من الكذب والظلم والعدوان على الناس في دماهم واموالهم واعراضهم - [00:32:01](#)

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. خرجه البخاري وفي حديث اخر ليس الصيام من الطعام والشراب انما الصيام من اللغو والرفث - [00:32:21](#)

وقال الحافظ ابو موسى المديني وهو على اه وهو على شرط هو على شرط مسلم قال بعض السلف اهون الصيام ترك الشراب والطعام. وقال جابر اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الجاري وليكن عليك وقارا وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم - [00:32:35](#)

سواء شعر اذا لم يكن في السمع مني تصاون وفي بصري غظ وفي منطقي صمت فحظي اذا من صومي الجوع والظما. فان قلت اني صمت يومي فما صمت فما ان قلت - [00:32:55](#)

فان قلت اني صمت يومي فما صمت. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر. وسر هذا وسر هذا - [00:33:11](#)

ان التقرب الى الله تعالى بترك المباحات لا يكمل الا بعد التقرب اليه بترك المحرمات فمن ارتكب المحرمات مما تقرب الى الله تعالى بترك المباحات كان بمثابة من يترك الفرائض ويتقرب بالنوافل. وان كان صومه مجزئا عند الجمهور بحيث لا - [00:33:27](#)

باعدته لان العمل انما يبطل بارتكاب ما نهى عنه فيه لخصوصه دون ارتكاب ما نهى عنه لغير معنى يختص به هذا هو قول جمهور العلماء وفي مسند الامام احمد ان امرأتين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن قول الاول مهجور - [00:33:42](#)

القول بان من لم يترك الكذب او انه يعني خالف مضمون الصوم ان صومه باطل القول هذا مهجور لم يقل به احد من الفقهاء وانما القول المعمول به هو قول جماهير الفقهاء - [00:34:05](#)

من ان الصوم ما دام شروطه موجودة فالصوم صحيح نعم وفي مسند الامام احمد ان امرأتين صامتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكادت ان تموت من العطش فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض ثم ذكرتا له فدعاهما ان يتقيأ فقاءت ماء قدح قيحا ودما وصديدا - [00:34:23](#)

ولحما عبيطا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا عما حرم الله عليهما جلسا احداهما للاخرى الى الاخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس - [00:34:46](#)

وهذا الحديث لا يصح ولو صح فانه يكون معجزة من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ان الله تبارك وتعالى حول اه

ما آ المعاني الحسية المعاني غير الحسية الى امور حسية في بطن هاتين المرأتين ولكن الحديث ضعيف - [00:35:02](#)

ولهذا المعنى والله اعلم ورد في القرآن بعد ذكر تحريم الطعام والشراب على الصائم بالنهار ذكر تحريم اكل اموال الناس بالباطل. فان تحريم هذا عام وفي كل زمان ومكان بخلاف الطعام والشراب - [00:35:26](#)

اه اشارة لطيفة يعني ايش المناسبة ان الله عز وجل ذكر لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بعد ايات الصيام هذه هي المناسبة. نعم اه فكان ذلك ولا فكن ان شاء الله - [00:35:40](#)

لا فكان اشارة الى ان فكان اشارة الى ان امتثل امر الله في اجتناب الطعام والشراب في نهار صومه فليمتثل آ امره في اجتناب اكل الاموال بالباطل فانه محرم بكل حال. لا يباح في وقت من الاوقات - [00:35:58](#)

تفسير فرحة الصائم وقوله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه اما فرحة الصائمة عند فطره فان النفوس مجبونة على الميل الى ما يلائمها من مطعم ومشرب ومنكح فاذا منعت من ذلك في وقت من الاوقات ثم ابيح لها في وقت اخر فرحت - [00:36:16](#)

باباحة فرحت باباحة ما منعت منه خصوصا عند اشتداد الحاجة اليه فان النفوس تفرح بذلك طبعا فان كان ذلك لله كان محبوبا شرعا. والصائم عند فطره كذلك. فكما ان الله تعالى حرم على الصائم في نهار الصيام تناول هذه الشهوات. فقد اذن له فيها - [00:36:36](#)

بليل الصيام بل بل احب اه بل احب منه المبادرة الى تناولها في اول الليل واخره فاحب عباده اليه اعجلهم فطرة والله وملائكته يصلون على المتسحرين فالصائم ترك شهوته لله بالنهار تقربا الى الله وطاعة له ويبادر اليها في الليل تقربا الى الله وطاعة له. فما تركها الا بامر ربه ولا عاد - [00:36:56](#)

الا بامر ربه فهو مطيع له في الحالين. ولهذا نهى عن الوصال في الصيام فاذا بادر الصائم للفطر تقربا الى مولاه. واكل وشرب الله فانه يرجى له المغفرة او بلوغ الرضوان بذلك وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - [00:37:21](#)

وربما استجيب دعاؤه عند ذلك كما جاء في الحديث المرفوع الذي خرجه ابن ماجة ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وان نوى بأكله وشربه تقوية بدنه. هذا الحديث هذا - [00:37:41](#)

ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد بهذا اللفظ لا يصح اه اللي صايم دعوة مستجابة ولكن تقييد هذه الدعوة بوقت الفطر ليس فيه دليل يعني الصايم له دعوة مستجابة - [00:37:54](#)

وهل كلمة دعوة مستجابة اسم جنس يعم مطلق الوقت او ان المقصود به دعوة واحدة لان المصدر اذا اطلق قد يراد به الفرض وقد يراد به عموم الجنس وعلى كل حال فتخصيص الدعاء - [00:38:11](#)

بوقت الفطر لم يصح فيه حديث. نعم قال وان نوى بأكله وشربه تقوية بدنه على القيام والصيام كان مثابا على ذلك كما انه اذا نوى بنومه في الليل والنهار التقوي على العمل كان - [00:38:31](#)

نومه عبادة قال نوم الصائم عبادة وفي حديث مرفوع نوم الصائم الى العناوين هذه ليست من الحافظ ابن رجب بلاش الافضل انك ما تقراه ناويين ليست من الحافظ. نعم وفي حديث مرفوع نوم الصائم عبادة قال قريب يعني من الطباعين كيف يتصرفون - [00:38:46](#)

في كتب الناس هذا ما يجوز له نعم قالت حفصة بنت سيرين آ قال ابو العالية الصائم في عبادة ما لم يغترب احدا وان كان نائما على فراشه. الله اكبر - [00:39:06](#)

فكانت حفصة تقول يا حبذا عبادة وانا نائمة على فراشي خرجه عبد الرزاق فالصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في نهاره صائم صابر وفي ليله طاعم شاكرا وفي الحديث الذي - [00:39:22](#)

الرجل الترمذي وغيره الطاعن الشاكر بمنزلة الصائم الصابر ومن فهم هذا الذي اشرنا اليه لم يتوقف في معنى فرح الصائم عند فطره فان فطره على الوجه المشار اليه في فضل في فضل - [00:39:39](#)

ورحمته فيدخل في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ولكن شرط ذلك ان يكون فطره على حلال فان كان فطره على حرام كان ممن صام عما احل الله وافطر على ما حرم الله ولم يستجب له دعاء ولم يستجب له دعاء كما قال النبي - [00:39:54](#)

الله عليه وسلم بالذي يطيل السفر ويمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له واما فرحه عند لقاء ربه فيما يجده عند الله من ثواب الصيام مدخرا فيجده احوج ما كان اليه كما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم - [00:40:14](#)

من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه وقد تقدم قول ابن عبينه ان ثواب الصيام لا يأخذه الغرماء في المظالم بل يدخره الله بل يدخره الله عنده للصائم حتى يدخله به الجنة - [00:40:36](#)

وفي المسند عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا الا يختم عليه وعيسى عليه السلام قال ان هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ماذا ما تضعون فيهما فالايام خزائن للناس ممتلئة بما خزنوه فيها من خير - [00:40:58](#) وشر. وفي يوم القيامة تفتح هذه الخزائن اه لاهلها فالمتقون يجدون في خزائهم العز والعز والكرامة. والمذنبون يجدون فيها يجدون في بخزائهم الحسرة والندامة الصائمون على طبقتين احدهما من ترك طعامه وشرابه وشهوته لله تعالى يرجو عنده آ عوض ذلك في الجنة. فهذا قد تاجر مع الله - [00:41:17](#)

ان يعامله والله تعالى لا يضيع اجر من احسن اه عملا ولا يخيب معه اه ولا يخيب معه من عامله بل يربح عليه اعظم الربح. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل - [00:41:40](#)

انك لن تدع شيئا اتقاء لله اتقاء الله الا اتاك الله خيرا منه. خرج الامام احمد. فهذا الصائم يعطى في الجنة ما شاء الله من طعام وشراب ونساء قال الله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. قال مجاهد وغيره نزلت في الصائمين - [00:41:53](#) قال يعقوب ابن يوسف الحنفي بلغنا ان الله تعالى يقول لاوليائه يوم القيامة يا اوليائي طالما نظرت اليكم في الدنيا وقد خلصت وقد خلصت شفاء اخوكم عن الاشرية وغارت اعينكم وجفت بطونكم. كونوا اليوم في نعيمكم وتعاطوا الكأس فيما بينكم. كلوا واشربوا هنيئا - [00:42:13](#)

ما اسلفتم في الايام الخالية. وقال الحسن تقول الحوراء لولي الله وهو متكئ معها على نهر العسل تعاطيه الكأس. ان الله نظر اليه في يوم صائف آ صائف اه بعيد بعيد اه - [00:42:33](#)

بعيدة ما بين الطرفين. نعم وانت في ظمأ هاجرة صححو العبارة. بعيد او بعيد ما بين الطرفين. نعم. وانت في ظمأ هاجرة مثل ايامنا هذه ايام طويلة اكثر من اربعمائة ساعة الان - [00:42:50](#)

فباهى بك الملائكة وقال انظروا الى عبيد ترك زوجته وشهوته ولذته وطعامه وشرابه من اجلي رغبة فيما عندي اشهدوا اني قد غفرت له فغفر فغفر لك يومئذ وزوجنيك وهذه العبارات التي ترد عن السلف مثل القول الحسن - [00:43:06](#)

وغيره يعني قد يقول قائل كيف لهؤلاء ان يقولوا مثل هذا الكلام يعني كيف علم الحسن ان الحوراء تقول كذا وكذا كيف علم اه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة كذا وكذا في العبارة السابقة - [00:43:27](#)

التي قال عنها يعقوب ابن يوسف الحنفي بلغنا ان الله تعالى قال كذا وكذا فهذا ليس من قبيل المرفوع فكيف يكون السلف يقولون مثل هذا الكلام وهم من اشد الناس بعدا عن التقول - [00:43:48](#)

فالجواب ان هذا كله انما هو من قول من الاسرائيليات مما لا مخالفة فيه لشرعنا نعم الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون لا يدخل منه غيرهم. وفي رواية فاذا دخلوا اغلوا - [00:44:06](#)

لقاء وفي رواية من دخل منه اه من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وفي حديث عبد الرحمن ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الطويل قال ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا وكلما ورد حوضا منع منه - [00:44:28](#)

فجاءه صيام رمضان فسقاه وارواه خرجه الطبراني وغيره. وروى ابن ابي الدنيا باسناد فيه ضعف عن انس مرفوعا الصائمون آآ ينفخ او ينفخ من افواههم ريح المسك. ويوضع لهم مائدة تحت العرش ياكلون منها والناس في الحساب - [00:44:45](#)

وعن انس موقوفة ان لله مائدة لم ترى مثلها مثلها عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون وعن بعض السلف قال بلغنا انه يوضع للصوام مائدة يأكلون عليها والناس في الحساب فيقولون يا رب نحن نحاسب وهم يأكلون فيقال لهم فيقال - [00:45:05](#)

انهم طالما صاموا وافطرتهم وقاموا ونمتهم ونمتهم رأى بعضهم بشر ابن الحارث في المنام وبين يديهما مائدة وهو يأكل يقال له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب - [00:45:25](#)

كان بعض الصالحين بشر ابن الحارث معروف لانه كان يثير الصوم؟ نعم كان بعض الصالحين قد صام حتى انحنى وانقطع صوته فمات فرآه بعض اصحابه الصالحين في المنام فسأله عن حاله فضحك وانشد قد كسي حلة البهاء وطافت بأباريق حوله الخدام ثم حلي وقيل يا قال - [00:45:44](#)

فلا عمري لقد براك الصيام. على كل حال ما روي من بعض السلف من الاعمال التي فيها زيادة عن ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الابواب التي فتح عليهم - [00:46:09](#)

وليس كل احد يستطيع ان يأتي بالسنن على وجهها فتجد ان بعضهم يزيد في بعض الاشياء التي تلائمه وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدى حتى في الصيام. نعم - [00:46:23](#)

قال رحمه الله اجتاز بعض الصالحين بمناد ينادي على السحور في رمضان ياما خبئنا للصوام فتنبه بهذه الكلمة واكثر من الصيام رأى بعض العارفين في منامه كأنه ادخل الجنة فسمع قائلاً يقول له هل تذكر انك صمت لله يوماً قط؟ قال نعم. قال فاخذت فاخذتني - [00:46:41](#)

صواني النزال من الجنة الرؤى والمنامات لا تبنى عليها الاحكام ولكن يستأنس بها بما يكون من باب العمومات نعم من ترك لله في الدنيا طعاما وشرابا وشهوة مدة يسيرة عوضه الله عنده طعاما وشرابا لا ينفد وازواجا لا يمتن ابدا - [00:47:02](#)

شهر رمضان فيه يزوج الصائمون في الحديث ان الجنة لتزخرف وتنج وتنج وتجد من الحول الى الحول. هم. لدخول رمضان فتقول الحور يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا تقرأ عيننا بهم وتقرأ عينهم بنا - [00:47:27](#)

وفي حديث اخر ان الحور ينادينا في شهر رمضان هل من خاطب الى الله فيزوجه مهور الحور العيني طول التهجد وهو حاصل في رمضان اكثر من غيره كان بعض الصالحين كثير التهجد والصيام فصلى ليلة في المسجد ودعا فغلبته عيناه فرأى في منامه جماعة علم انهم ليسوا من الادميين بايديهم - [00:47:45](#)

عليها ارغفة بياض متعرفة ببياض الثلج. مم. فوق كل رغيف اه در كامثال الرمان فقالوا كل فقال اني اريد الصوم. قالوا له يأمرك صاحب هذا البيت ان تأكل. قال فاكلت وجعلت اخذ ذلك الدر - [00:48:08](#)

لاحتمله فقالوا له دعه نغرسه لك شجرا ينبت لك خيرا من هذا. قال اين؟ قالوا في دار لا تخرب وثمر لا يتغير. وملك لا ينقطع وثياب لا فيها وعينا وقرة اعين وازواج رظيات مرضيات راضيات - [00:48:26](#)

لا يغرن ولا يغرن فعليك بالانكماش فيما انت فانما هي غفوة حتى ترتحل فتتزل الدار الله فما مكث بعد هذه الرؤيا الا جمعيتين حتى توفي فرآه فرآه ليلة وفاته في المنام بعض اصحابه الذين حدثهم برؤياه وهو يقول - [00:48:48](#)

لا تعجب من شجر غرس لي في يومي حدثك. وقد اه حمل فقال له ما حمل؟ قال لا تسأل. لا يقدر احد على صفته مثل الكريم اذا حل به مطيع. يا قومي الا خاطب في هذا الشهر الى الرحمن الا راغب فيما اعده الله للطائعين - [00:49:06](#)

في الجنان انا طالب لما اخبر به من النعيم المقيم مع انه ليس الخبر كالعيان. هم. من يريد ملك الجنان فليدع عنه وليقم في ظلمة الليل الى النور الى نور القرآن وليصل صوما بصوم ان هذا العيش فان هذا العيش فاني - [00:49:26](#)

انما العيش انما العيش جوار الله في دار الامان. الله اكبر من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن

وما وعى ويذكر الموت والبلى ويريد الآخرة فيترك زينة الدنيا - 00:49:46

فهذا عيد فطره يوم يوم لقاء ربه وفرحه برؤيته. اهل الخصوص ماشي. وهنا الطبقة الثانية من الصائمين أيوه وهذه هي الطبقة

الثانية ان يصوم في الدنيا عما سوى الله العنوان العنوان - 00:50:02

طيب اقرا اقرا شو المكتوب عندك؟ الطبقة الثاني من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله ويحفظ الرأس وما حوله. طيب هذا

اللي قراه هو ايه احنا قلنا العناوين هذي من من الطباعين ما هو من الحافظ ابن رجب - 00:50:23

في الاصل يا شيخ. هذا في الاصل؟ في الاصل. طيب اذا كان في الاصل يقعد نعم الطبقة الثانية من الصائمين من يصوم في الدنيا

عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن وما وعى ويذكر الموت والبلى ويريد - 00:50:42

الآخرة فيترك زينة الدنيا فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحه برؤيته. الله اكبر شعر اهل الخصوص من الصوم صومهم صون

اللسان عن البهتان والكذب والعارفون واهل الانس صومهم صون القلوب عن الاغيار - 00:51:01

حجب والعارفون لا لا يسليهم عن رؤية مولاهم قصر ولا يرويههم دون مشاهدته نهر همهم اجل من ذلك كبرت قمة عبد طمعت في ان

تراك من يصوم عن مفطرات فصيام عن سواك - 00:51:19

من صام عن شهوته في الدنيا ادرجها غدا في الجنة ومن صام عما سوى الله فعيده يوم لقائه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله وقد

صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطر صيامي - 00:51:38

رؤيا بشر في المنام فسئل عن حاله فقال آآ علم قلة رغبتني في الطعام فأباحني النظر اليه. وقيل لبعضهم اين نطلبك في الآخرة؟ قال

في زمرة الناظرين الى الله قيل له كيف علمت ذلك؟ قال بغض طرفي له عن كل محرم وباجتنابي فيه كل وباجتنابي فيه كل منكر

ومأثم - 00:51:54

وقد سألته ان يجعل جنتي النظر اليه شعر يا حبيب القلوب ما لي سواك. ارحم اليوم مذنباً قد اتاك ليس لي في الجنان مولاي رأي

ليس لي في الجنان مولاي رأي غير اني - 00:52:14

اريدها لاراك يا معشر التائبين صوموا اليوم عن عن شهوات الهوى لتدركوا عيد الفطر يوم اللقاء لا يطولن عليكم لا يطولن عليكم

الامل الاجل فان معظم نهار الصيام قد ذهب وعيد اللقاء قد اقترب. ان يوما جامعا شمل شملي بهم ذاك عيدي ليس - 00:52:31

لي عيد سواه. الله اكبر اي خطأ ذلك عبد ذاك عبي خطأ قال معنى قوله لخلوه فمن الصائم اطيب وقوله ولخلوه في من الصائم

اطيب عند الله من ريح المسك خلوف الفم رائحة ما يتصعد منه من الابخرة - 00:52:55

لخلو المعدة من الطعام بالصيام وهي رائحة مستكرهة في مستكرهة في مشام الناس في الدنيا لكنها طيبة عند الله حيث كانت ناشئة

طاعته وابتغاء مرضاته. كما ان دم الشهيد يجيء يوم القيامة يثعب دما وريحه ريح دما وريحه ريح المسك. وبهذا استدل من كره -

00:53:11

للصائم او لم يستحبه من العلماء. واول من علمناه استدل بذلك عطاء بن ابي رباح. وروي عن ابي هريرة انه استدل به لكن من وجه لا

يثبت. وفي المسألة خلاف مشهور بين العلماء وانما كرهه في اخر نهار الصوم. فلا وجه لهذا لهذه الكراهة - 00:53:31

التسوف لان السواك لا يذهب رائحة الصائم ان رائحة الصائم منبثة ليست من الفم وانما من من خلو المعدة نعم وانما كرهه من كرهه

في اخر نهار الصوم لانه وقت خلو المعدة وتساعد الابخرة. وهل يدخل وقت الكراهة بصلاة العصر او بزوال الشمس او - 00:53:51

او بفعل صلاة الظهر في اول وقتها على اقوال ثلاثة الثالث هو المنصوص عن احمد وفي طيب ريح خلوف الصائم عند الله عز وجل

معنيان نعم خلوف ولا خلوف يعني - 00:54:14

لا بالفتح نعم احدهما ان الصيام لما كان سرا بين العبد وبين ربه في الدنيا اظهره الله في الآخرة علانية للخلق ليشتهر بذلك اهل

الصيام ويعرفون بصيامهم من الناس جزاء لاخفائه لاخفائهم صيامهم في الدنيا. وروى ابو الشيخ الاصبهاني باسناد فيه ضعف عن

انس مرفوعة. يخرج الصائمون من - 00:54:30

قبورهم يعرفون بريح افواههم افواههم اطيب من ريح المسك حكى عن سهل ابن عبد الله التستري الزاهري رحمه الله انه اه كان

يواظب على الصيام فمر يوما بثمار وبين يديه اه رطب - 00:54:52

حسن فاجتهد نفسه رطب حسن صفة رطب حسن اه فاجتهد نفسه فرد شهوتها فقالت نفسه اه اه فعلت بي كل بلية مم من سهر الليالي وظلماً الهواجر فاعطه هذه الشهوة واستعملني في الطاعة كيف شئت. فاشترى سهل من الرطب وخبز الحواري. هم. وقليل -

00:55:07

اه ودخل موضعاً ليأكل فاذا رجلاً يختصماً فقال احدهما اني محق وانت مبطل اتريد ان احلف لك آآ اني محق وان الامر على ما

زعمت؟ قال بلى. فحلف فقال وحق الصائمين اني محق في دعواي - 00:55:34

فقال هذا مبعوث الحق تعالى الي هذا الصوت بي ثم اخذ بلحيته وقال يا سهل بلغ من شرفك وشرف صومك حتى يحلف العباد

بصومك فيقول آآ وحق الصائمين ثم تفطر انت على قليل رطب - 00:55:54

والله اعلم قال مكحول حلف بحق الصائمين اه يعني ان يقول الانسان اه احلف بحق الصائمين اه اذا كان المقصود به فعل الله عز

وجل وهو اه اثابته سبحانه وتعالى للعباد - 00:56:10

فهذا فعل الله وهل يجوز الحلف بفعل الله تبارك وتعالى المختص به هذا الصواب انه جائز ولكن اذا كان المقصود بحق الصائمين اي

ثوابهم وليس فعل الله انما مفعوله فهذا لا يجوز - 00:56:33

لان مفعول الله تبارك وتعالى مخلوق ولا يجوز الحلف بالمخلوق فعلى كل حال لعل هذا الرجل الذي قال وحق الصائمين ما اراد به

الحلف وان كان الناقل للحكاية قال فحلف - 00:56:52

وانما قال وحق الصائمين يعني انا اه اقول هذا الكلام واثبت هذا الكلام كما ان للصائم حقاً مثبتاً عند الله مثل ما جاء في القرآن الكريم

الدراري الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:57:10

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اه الارحام هنا يعني اتقوا

الارحام وهنا ايضا جاء في الحديث وحق ممشاي هذا - 00:57:29

وحق ممشاي هذا ليس هذا حليف اذا صح الحديث فيكون المقصود بحق من شأن هذا اي بما يثبت من الاجر فعلى كل حال الكلمة

مجملة ولا ينبغي للانسان ان يحلف بالكلمات المجملة. نعم - 00:57:48

قال رحمه الله قال مكحول يروح اهل الجنة آآ برائحة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحاً منذ دخلنا الجنة اطيب من هذه الريح فيقال هذه

رائحة افواه الصوام وقد تفوح رائحة الصيام في الدنيا وتستنشق قبل الاخرة وهو نوعان. احدهما ما يدرك بالحواس - 00:58:07

كان عبد الله بن غالب من العباد المجتهدين في الصلاة والصيام فلما دفن كان يفوح من تراب قبره رائحة المسك فروي في المنام

فسأل عن تلك الرائحة التي توجد من قبره فقال تلك تلك رائحة التلاوة والظلمة - 00:58:27

والنوع الثاني ما تستنشقه الارواح والقلوب فيوجب ذلك للصائمين المخلصين المودة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفي حديث

الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكريا عليه السلام قال لبني اسرائيل امركم بالصيام فان مثل ذلك كمثّل رجل في

عصاة معه سرّة فيها مسك - 00:58:44

فكلهم تعجبه ريحه وان ريح الصيام اطيب عند الله من ريح المسك. خرجه الترمذي وغيره. انه على كل حال هذا الحديث فيه دلالة

الصوم كان فرضاً على بني اسرائيل نعم - 00:59:04

لما كان معاملته في القرآن الكريم كما كتب على الذين من قبلكم وكان فرضية الصوم واضح لكن كم كان عدد الصيام؟ عدد الايام في

اي شهر؟ هذا الذي اختلف فيه العلماء نعم - 00:59:18

قال رحمه الله ولما كان معاملة المخلصين بصيامهم لمولاه سرا بينه وبينهم اظهر الله سرهم لعباده. فصار علانية فصار هذا التجلي

والاظهار جزاء لذلك الصون والاصرار في الحديث آآ ما اسر احد سريرة الا البسه الله رداءها علانية. قال يوسف ابن اسباط اوحى الله

تعالى - 00:59:34

الى نبي من الانبياء قل لقومك يخفون لي اعمالهم وعلي اظهارها لهم على كل حال الحديث لا يصح حديث ما اسر احد سريرة الا

البسه الله رداءه علانية هذا الحديث لا يصح - 00:59:54

ولكن لا ريب ان الله تبارك وتعالى كريم جل وعلا فهو سبحانه وتعالى يرفع من يخفي سريرته قطاعات الله جل وعلا يرفعه بين العباد كما جاء في حديث ابن مسعود - 01:00:11

اه يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة نعم نقول عثمان بن عفان ممكن لكن الحديث لا يصح قال شعر ارباب الهوى عز وفقرهم نحو الحبيب هو الكنز وستره وسترهم فيه السرائر شهرة - 01:00:29

تلافي النفس هو العجز والمعنى الثاني ان من عبد الله واطاعه وطلب رضاه في الدنيا بعمل فنشأ من عمله اثار مكروهة للنفوس في الدنيا فان تلك الاثار غير مكروهة عند - 01:00:49

الله بل هي محبوبة له وطيبة عنده لكونها نشأت عن طاعته واتباع مرضاته فاخباره بذلك للعاملين في الدنيا فيه تطيب لقلوبهم لئلا اكره اه منهم ما وجد في الدنيا. قال بعض السلف - 01:01:04

وعد الله موسى ثلاثين ليلة ان يكلمه على رأسها فصام ثلاثين يوما ثم وجد من فيه خلوا فكره ان يناجيه ان يناجي ربه على تلك الحال فاخذ سواك فاستاك به فلما اتى لموعد الله اياه وقال له يا موسى اما علمت ان خلوف فم الصائم اطيب عندنا من ريح المسك؟ ارجع فصم عشرة اخرى - 01:01:20

ولهذا المعنى كان دم الشهيد ريحه يوم القيامة كريخ المسك وغبار المجاهدين في سبيل الله آآ ذريه آآ ذرية اهل الجنة ورد في حديث مرسل ان كل شيء ناقص في عرف الناس في الدنيا حتى اذا اكتسب الى طاعته ورضاه فهو الكامل - 01:01:40

آآ في الحقيقة خلوف افواه الصائمين له اطيب من ريح المسك آآ عرعر المحرمين لزيارة بيته اجمل من لباس الحل. نوح المذنبين على انفسهم من خشيته افضل من التسبيح. انكسار المختبين لعظمة - 01:02:01

هو الجبر ذل الخائفين من سطوته والعز تهتك المحبين في محبته احسن من الستر بذل النفوس للقتل في سبيله هو الحياء جوع الصائمين لاجله هو الشبع الشبع عطشهم في طلب مرضاته - 01:02:18

هو الري هذه النسخة من تعبانة سيئة جدا اي نسخة ذي عبد الله بن عامر الموسى مرة مصرية حتى ما يعرف يشكل يعني حديث دم ايش مم كل شيء من اي كل شيء ناقص هذا من الكلام المؤلف - 01:02:37

سبحان الله تصرفات عجيبة هذولا يعني على رأي شيخنا الشيخ رحمة الله عليه هذا راه مو محققين محققين نعم آآ نصبوا مجتهدين في خدمته هو الراحة ذل الفتى في الحب مكرمة وخضوعه لحبيبه شرف - 01:03:12

هبت اليوم على القلوب نفحة من نفحات نسيم القرب سعى سمسار المواعظ للمهجورين في الصلح وصلت البشارة للمنقطعين بالوصل وللمذنبين بالعفو والمستوجبين النار بالعتق لما سلسل الشيطان في شهر رمضان - 01:03:41

خدمت نيران الشهوات بالصيام انزل سلطان الهوى وصارت الدولة لحاكم العقل بالعدل فلم يبق للعاصي عذر. يا غيوم الغفلة عن القلوب دلالة ان العاصي اذا بقي في رمضان عاصيا ان ذلك لقباحة نفسه - 01:03:59

ولسوء طويته ولغدره في شهواته والا فان الشياطين سلسلة ونيران الشهوة خامدة ولكن نفسه هي العاصية نعم يا غيوم الغفلة عن القلوب تقشعي يا شمس التقوى والايما اطلعي يا صحائف اعمال الصائمين ارتفعي يا قلوب الصائمين - 01:04:18

اخشعي يا اقدام المتجهدين اسجدي لربك واركعي يا عيون المجتهدين لا تهجعي يا ذنوب التائبين لا ترجعي يا ارض الهوى ابلي ماءك ويا سماء النفوس اقلعي يا بروق العشاق للعشاق المعى - 01:04:45

يا خواطر العارفين ارتعي يا همم المحبين بغير الله لا تقنعي يا جنيد اطرب يا شبلا احظر يا شبل نكلم العباد يعني اه نعم قال يا شبلي احفظ عباد العراق - 01:05:04

يا رابعة اسمعي قد مدت في هذه الايام موائد الانعام للصوام فما منكم الا من دعي يا قومنا اجيبوا داعي الله ويا همم المؤمنين اسرعي فطوبى لمن اجاب فاصاب. وويل لمن طرد عن الباب وما دعي. ليت شعري ان جنتم - 01:05:25

هم يقبلوا ان جنتهم يقبلوني ان تراهم عن بابهم ان تراهم عن بابهم يصرفوني ام تراني اذا وقفت يأذن بالدخول ام يطردوني؟

المجلس الثاني في فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن كثرة جود النبي صلى الله عليه - 01:05:45

في رمضان في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فإذا القرآن وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة - 01:06:05

وخرجه الامام احمد بزيادة في اخره وهي لا يسأل عن شيء الا اعطاه. الجود هو سعة العطاء وكثرته والله تعالى يوصف بالجود. وفي الترمذي من سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جواد يحب الجود كريم يحب الكرم - 01:06:26 وفيه ايضا من حديث ابي ذر رضي الله عنه. الحديث هذا في اسناده مقال فان المعنوي ان كان صحيحا لكن الحديث لم يثبت نعم وفيه ايضا من حديث ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وحيكم وميتكم - 01:06:42

آآ ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوا فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني - 01:07:04

واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن كن فيكون. الله وفي الاثر المشهور عن فضيل ابن عياض آآ ان الله تعالى يقول كل ليلة انا الجواد ومنى الجود انا الكريم منى الكرم فالله سبحانه وتعالى أجود - 01:07:23 وجوده يتضاعف في اوقات اه خاصة كشهر رمضان وفيه انزل قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداعي فاذا دعاه. وفي الحديث الذي خرجه الترمذي وغيره انه ينادي فيه مناد. يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر ويا باغي الشر اقصر. والله - 01:07:47

من النار وذلك كل ليلة ولما كان الله عز وجل قد جبر نبيه صلى الله عليه وسلم على اكمال الاخلاق واشرفها كما في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم - 01:08:07

مكارم الاخلاق وذكره مالك في الموطأ بلاغا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس كلهم وخرج ابن عدي باسناد فيه ضعف من حديث انس مرفوعا الا اخبركم بالاجود الااجود الله الااجود الااجود وانا أجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل - 01:08:20 علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله. الله اكبر. فدل هذا على انه صلى الله عليه وسلم أجود بني ادم الاطلاق كما انه افضلهم واعلمهم واشجعهم واكملهم في جميع الاوصاف الحميدة. وكان جوده بجميع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه لله تعالى في اظهار - 01:08:37

دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق من اطعام جائعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم وتحمل اثقالهم ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة منذ نشأ. ولهذا قالت له خديجة في اول مبعثه والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتقرئ - 01:08:57

الضيقة وتحمل الكلة وتكسب المعدوم وتعينه على نوائب الحق ثم تزايدت هذه الخصال فيه بعد البعثة وتضاعفت اضعافا كثيرة وفي الصحيحين عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس. وفي صحيح مسلم عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 01:09:16

الاسلام شيئا الا اعطاه. فجاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا. فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة. وفي رواية ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا من لا يخاف - 01:09:36

له الفقر قال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسمي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها وفيه ايضا عن صفوان ابن امية قال لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لمن ابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لا احب الناس الي - 01:09:56

قال ابن شهاب ابن شهاب اعطاه يوم حنين مائة من النعم. ثم مئة ثم مئة. وفي مغازي الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان يومئذ واديا مملوءا ابلا ونعما. فقال صفوان اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي. الله اكبر - [01:10:15](#)

وفي الصحيحين عن جبير ابن هذا لو كان الخوارج ها اعترض خوارج اعترض كيف يعطي رجل الان اظهر الاسلام كيف يعطي كلهم ما يفقهون لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:32](#)

يعطي الحكمة ويمنع لحكمة كما قال الانصار انما اعطيت هؤلاء اتألف قلوبهم ووكلتكم الى ايمانكم نعم وفي الصحيحين عن جبير بن متعب ان الاعراب علقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من حنين يسألونه ان يقسم بينهم فقال لو كان لي عدد هذه - [01:10:47](#)

نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. الله اكبر. وفيما عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال لا وانه قال لجابر لو جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وقال بيده بيديه جميعا. نعم. وخرج البخاري. يعني اعطيتك هكذا - [01:11:09](#)

يجمع لك جمعا او حصي لك حثياتك ولذلك جاء جابر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم جاء جاب لنا البكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعدني كذا وكذا - [01:11:29](#)

فقال له ابو بكر رضي الله عنه فخذ ما وعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانجز وعد رسول الله وخرج البخاري من حديث سعد بن سعد ان شملة اهديت للنبي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فلبسها وهو محتاج اليها فسأله اياها رجل - [01:11:44](#)

فاعطاه فنامه الناس وقالوا كان محتاجا اليها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال انما سألتها لتكون كفني فكانت كفنه اه كان جوده كله فيه دلالة على ان ما لامس بشرة النبي - [01:12:03](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه يجوز للانسان ان يتبرك به وكذلك ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم من شعر او ظفر وكان جوده صلى الله عليه وسلم كله لله وفي ابتغاء مرضاته فانه كان يبذل المال لفقير او محتاج او ينفقه في سبيل الله او يتألف به على - [01:12:18](#)

اسلام من يقوى آآ من يقوى الاسلام باسلامه. وكان يؤثر على نفسه واهله واولاده فيعطي عطاء يعجز عنه الملوك مثل كسرى وقيصر. ويعيش في نفسه عيش الفقراء. فيأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار. وربما ربط على بطنه الحجر من الجوع - [01:12:42](#)

وكان قد اتاه سبي مرة فهذا منا من اعظم دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه انه كان صلوات الله وسلامه عليه ملك الدنيا ومع ذلك ان يعيشوا عيشة المساكين لم يكن يتمتع بالدنيا لعلمه صلوات الله وسلامه عليه - [01:13:02](#)

بما هو امامه في الآخرة وكان قد اتاه سبي مرة فشكت اليه فاطمة ما تلقى من خدمة البيت وطلبت منه خادما يكفيها مؤونة بيتها فامرها ان تستعين بالتسبيح والتكبير التحميد عند نومها وقال لا اعطيك وادعو اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع - [01:13:24](#)

وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في شهر رمضان على غيره من الشهور كما ان جود ربه يتضاعف فيه ايضا فان الله جلله على ما يحبه من الاخلاق الكريمة وكان - [01:13:45](#)

على ذلك من قبل البعثة اطعمه الناس قبل البعثة وذكر ابن اسحاق الانواع من كيسان عن عبيد ابن عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهرا يطعم من جاءه من - [01:13:55](#)

حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك شهر رمضان خرج الى حراك كما كان يخرج لجواره معه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله تعالى برسائلته ورحم العباد بها جاءه جبريل من الله عز وجل ثم كان بعد - [01:14:08](#)

رسالي جوده في رمضان اطعاف ما كان قبل ذلك فانه كان يلتقي هو وجبريل عليه السلام وهو افضل الملائكة واکرمهم ویدارسه الكتاب الذي جاء به اليه وهو اشرف الكتب افضلها وهو يحث على الاحسان ومكارم الاخلاق. كان خلقه القرآن وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب له - [01:14:28](#)

وخلقا بحيث يرضى لرضاه ويسخط لسخطه ويسارع الى ما حث عليه ويمتنع مما زجر عنه. فلهذا كان يتضاعف جوده وافضله في هذا الشهر لقرب في عهده بمخالطة جبريل عليه السلام وكثرة مدارسته له هذا الكتاب الكريم الذي يحث على المكارم والجلود ولا شك ان المخالطة - [01:14:51](#)

تؤثر وتورث اخلاقا من المخالطة من المخالطة. نعم كان بعض الشعراء لذلك ينبغي للانسان ان يعرف من يخالط اذا خالطت الاعوام يوم يومين شافتها خلاص تصير عمي اذا خالطت طلبة العلم - [01:15:11](#)  
فانت تزداد علما وكم من الناس كانوا من طلبة العلم لما جالس في العوام في دواوينهم اصبحوا عواما من اغرب الاشياء اني كنت اعرف طالب علم ومن كثرة مجالستي للعوام واذا به في الحج لا يعرف احكام الحج - [01:15:27](#)  
وهو طالب علم لكن مجالسة كما قال قيل قديما مجالسة الاجرب جرب نعم كان بعض الشعراء قد ابتدح ملكا جوادا فاعطاه جائزة سنية فخرج بها من عنده وفرقها كلها على الناس فانشد - [01:15:46](#)

لمست لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادري ان الجود من كفه يعدي. مم. فبلغ ذلك الملك فاضعف الملك له الملك فاضعف له الجائزة وقد قال بعض الشعراء يمتدح بعض الاجواد ولا يصلح ان يكون ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:03](#)  
اه تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تجبه انامله تراه اذا ما جئته متهللا كانك الذي انت سائله هو البحر من اي النواحي اتيتته فلجته المعروف والجود ساحله. ولو لم يكن ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليقت الله سائله - [01:16:25](#)  
فسمع الشبي قائلا يقول يا الله يا جواد فتأوه وصاح وقال كيف يمكنني ان اصف الحق بالجود ومخلوق يقول بشكله هذه الابيات ثم بكى وقال بلى يا جواد فانك اوجدت تلك الجوارح وبسطت تلك الهمم فانت الجواد كل الجواد - [01:16:50](#)  
نعم. اه فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة. فيا جوادا يعلو كل جواد وبه جاد كل من جاد فواند وجوده صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائده كثيرة منها شرف الزمان - [01:17:11](#)

مضاعفة اجر العمل فيه وفي الترمذي عن انس مرفوعة افضل الصدقة صدقة في رمضان. ومنها اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعته فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى. ومن خلفه في اهله فقد غزى. الحديث اللي في الترمذي افضل الصدقة صدقة رمضان - [01:17:32](#)  
جعل كثيرا من الناس يخرجون الزكاة في رمضان وهذا الحديث ضعيف والواجب على الانسان انه متى ما بلغ المال عنده نصابا فانه اذا حال عليه الحول فانه يجب عليه ان يزكي - [01:17:51](#)  
سواء كان في رمضان ولا في غير رمضان فليس من المعقول ان الانسان اه يبلغ عنده النصاب في شهر رجب مثلا فيؤخر الزكاة شهرا اخر فان تأخير الزكاة لغير ما عذر شرعي اثم - [01:18:07](#)  
نعم وفي حديث زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء الرجل امام احمد والنسائي والترمذي وابن ماجه وخرجه الطبراني من حديث عائشة وزاد وما عمل الصائم من اعمال البر الا كان لصاحب الطعام ما دام قوة الطعام فيه - [01:18:24](#)

وخرج ابن خزيمة في صحيحه من حديث سلمان مرفوعا حديثا مرفوعا حديثا في فضل شهر رمضان وفيه وهو شهر المواساة شهر شهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبتة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء - [01:18:43](#)

قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع فيه صائما سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة - [01:19:03](#)  
وبناء على شهر رمضان شهر وجود الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النار. ولا سيما في ليلة القدر والله تعالى يرحم من عباده الرحماء. كما قال صلى الله عليه - [01:19:21](#)

وسلم انما يرحم من انما يرحم الله من عباده الرحماء. فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل. والجزاء من جنس العمل ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها - [01:19:31](#)

بطونها من ظهورها قالوا لمن هي رسول الله؟ قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن في الزمن القديم لما يقال ان في الجنة غرف - [01:19:51](#)  
يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. الناس كانوا يستغربون اما في هذا الزمن فالله سبحانه وتعالى اقدر الخلق على انهم يصنعون بيوتا من الزجاج يرى من في الداخل من في الخارج ومن في الخارج يرى من في الداخل - [01:20:09](#)  
فاذا كان المخلوق قادر على هذا فالله جل وعلا اعظم واجل وبنائه اعظم نعم واطاعه اوسع وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع به المؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام فانه ينهى فيه الصائم عن اللغو والرفث. وعلى كل حال - [01:20:27](#)  
الصائم مهما قدر على جمع اكثر خصال الخير في نفسه فان ذلك اعظم كلما قدر العبد على ان يجمع في شهر رمضان اتصال الخير فان ذلك يكون افضل فيكون صائما - [01:20:47](#)

متصدقا يوميا طاء مصليا قائما ذاكرا تاليا محسنا رحيمًا واصلا كل ذلك كل ما تجتمع الخصال فيك في حال الصوم في شهر الصوم كان ذلك افضل ولا يكون شهر الصوم شهر النوم - [01:21:05](#)  
الخمول كهل الكسل كما يفعل بعض الناس اليوم الله المستعان اذا جا شهر رمضان مكشركا اكلت حقه هذا شهر رمضان شهر الفرحة مو بشهر التكشير نعم والصيام والصلاة والصدقة توصل صاحبها الى الله عز وجل. قال بعض السلف الصلاة توصل صاحبها الى نصف الطريق والصيام يوصله الى باب الملك باب - [01:21:24](#)

الملك والصدقة تأخذ بيده فتدخله على الملك. هذا تشبيه عجيب يعني. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر لو قال - [01:21:50](#)  
قائل ان الصلاة توصل الى باب الملك والصيام توصل يوصل الصوت لان فيه خلوف فم الصائم وصدقة كطرق الباب او الاذن فكان اقرب قال من تبعنا منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق بصدقة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال ما اجتمعن في امرئ - [01:22:07](#)

الا دخل الجنة ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنها وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه - [01:22:35](#)

وسلم انه قال الصيام جنة وفي رواية جنة احدكم من النار كجنته من القتال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وقيام الرجل من جوف الليل يعني انه يطفى الخطيئة ايضا وقد صرح - [01:22:46](#)  
بذلك في رواية الامام احمد وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. كان ابو الدرداء يقول صلوا في ظلمة الليل ركعتين في ظلمة القبور. وصوموا يوم - [01:23:03](#)

شديدا حره لحر يوم النشور تصدقوا بصدقة لشر يوم عسير. الله اكبر ومنها ان الصيام لابد ان يقع فيه خلل او نقص وتكفير الصيام للذنوب مشروط بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه كما ورد ذلك في حديث خرجه ابن حنبل في صحيحه - [01:23:15](#)  
وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفظ كما ينبغي. ولهذا نهى آآ نهى ان يقول الرجل صمت رمضان كله او قمته كله. فالصدقة ما فيه من النقص والخلل. ولهذا وجب في اخر شهر رمضان زكاة الفطر طهرة للصائم للغو والرفث. والصيام والصدقة لهما مدخل في كفارات الايمان - [01:23:32](#)

الاحرام وكفارة الوطى في رمضان ولهذا كان الله تعالى قد خير المسلمين في ابتداء الامر بين الصيام واطعام المسكين ثم نسخ ذلك وبقي الاطعام لمن يعجز عن الصيام لكبره ومن اخر قضاء رمضان حتى ادركه رمضان اخر فانه يقظيه ويظم اليه طعام مسكين لكل يوم تقوية له عند اكثر العلماء كما - [01:23:52](#)

أتى به الصحابة وكذلك من افطر لاجل غيره كالحامل والمرضع على قول طائفة من العلماء. ليس في هذا حديث مرفوع اعني يعني الزيادة في القضاء انه يطعم ولكن على هذا عمل الصحابة رضوان الله عليهم - [01:24:12](#)

نعم ومنها ان الصائم يدع طعامه وشرابه لله فاذا اعان الصائمين على التقوى على طعامهم وشرابهم كان بمنزلة من ترك شهوة لله واثربها او واسى من ها اه ولهذا يشرع له تفطير الصوام معه اذا افطر لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ فيواسي منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه ويكون في ذلك - [01:24:30](#)

شكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له. ورد آ عليه بعد منعه اياه. فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها ولهذا كان السلف رضوان الله عليهم يفطرون مع بعض - [01:24:53](#)

في المسجد وكل واحد منهم يأتي بما يحب حتى يكون ممن يطعم ما يحب نعم وسئل بعض السلف لما شرع الصيام؟ قال ليزوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجائع وهذا من بعض حكم الصوم وفوائده وقد ذكرنا فيما تقدم حديث سلمان وفيه - [01:25:10](#) آ وهو شهر المواساة فمن لم يقدر فيه على درجة الايثار على نفسه فلا يعجز عن درجة اهل المواساة. كان كثير من السلف يواسون من افطارهم او يؤثرون ويطوون كان ابن عمر يصوم ولا يفطر الا مع المساكين فاذا منعه اهله عنهم لم يتعشى تلك الليلة وكان اذا جاءه سائل وهو على طعامه - [01:25:30](#)

اخذ نصيبه من الطعام وقام فاعطاه السائل فيرجع قد اكل اهله ما بقي في الجفنة فيصبح صائما ولم يأكل شيئا. الله اكبر وقد اشتهى بعض الصالحين من السلف طعاما وكان صائما فوضع بين يديه عند فطوره فسمع سائلا يقول من يقرض الملي الوفي الغني - [01:25:50](#)

فقال عبده المعدم من الحسنات فقام فاخذ الصحيفة فخرج بها اليه وبات طاويا وجاء سائل الى الامام احمد فدفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطره ثم طوى واصبح. واصبح صائما وكان الحسن يطعم اخوانه وهو صائم تطوعا - [01:26:09](#) يجلس ويروحهم وهم يأكلون او يروحهم نعم وهم يأكلون وكان ابن مبارك يطعم اخوانه في السفر في السفر اللوان من الحلواء وغيرها وهو صائم. وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله المبارك رحمه الله - [01:26:27](#) فكان يعني اية من آيات الله في اجتماع فصال الخير فيه كما قال الامام احمد رحمه الله ما رأيت انسانا كما في خصال الخير مثل ابن المبارك نعم اه وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله على تلك الاشباح لم يبق منها الا اخبار واثار. كم بين من يمنع الحق الواجب عليه وبين اهل الايثار - [01:26:47](#)

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. الله. وله فوائد اخرى قال الشافعي رضي الله عنه احب للرجل الزيادة بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ولحاجة الناس فيه الى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم بالصوم عن مكاسبهم وكذا قال القاظمي ابو يعلى وغيره من اصحاب - [01:27:13](#)

ايضا استحباب مدارس القرآن في رمضان. ودل الحديث ايضا على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك. وعرض القرآن على من هو احفظ له. وفيه دليل على استحباب الاكثار من - [01:27:33](#)

تلاوة القرآن في شهر رمضان وفي حديث فاطمة رضي الله عنها عن ابيها صلى الله عليه وسلم انه اخبرها ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن كل عام مرة انه عرظه في عام وفاته مرتين. ولهذا ينبغي على ائمة المساجد - [01:27:44](#) وغيرهم من طلبة العلم ان يخصصوا علاقات لمراجعة القرآن وتصحيح التلاوة اوقات لتصحيح التلاوة عند الناس واوقات لمراجعة الحفظ ولو ان كل انسان راجعا جزءا في اليوم لاستطاع ان يراجع القرآن كله حفظه كله - [01:28:00](#)

نعم وفي حديث ابن عباس ان المدرسة بينه وبين جبريل كانت ليلة يدل على استحباب الاكثار من التلاوة في رمضان ليلا فان الليل تنقطع فيه الشواغل ويجتمع فيه الهم ويتواطأ فيه القلب واللسان على التدبر. كما قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا -

[01:28:23](#)

واقوم قليلا. وايضا لان الليل لا يكون الانسان فيه مهموما بالجوع ان الليل لا يكون الانسان فيه مهموم بالجوع فانه يكون قد اخطأ اما

في النهار فربما يحتاج الى شيء من الراحة - [01:28:41](#)

وربما لا يستطيع ان يواصل التلاوة والمراجعة فلذلك كانت قراءة الليل في شهر رمضان افضل وكان الامام الشافعي رحمه الله له في رمضان في كل ليلة ختمة وفي كل ثلاثة ايام ختمة - [01:28:57](#)

يعني اربعين ختمة في رمضان كما شئت وفي حديث ابن عباس ان المدارس آآ وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد قال ابن - [01:29:14](#)

رضي الله عنه انه انزل جملته واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في ليلة القدر ويشهد لذلك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد سبق عن عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالوحي ونزول القرآن عليه في شهر رمضان. هذا القول - [01:29:26](#)

محفوظ عن ابن عباس وليس له مخالف ولم يخالف في هذا الا ما جاء عن سعيد اه ابن مسيب انه قال انا انزلناه اي ابتدأنا انزاله في ليلة القدر واما المشهور - [01:29:46](#)

عن ابن عباس ان القرآن انزل مرة واحدة الى من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا ثم نزل منجما ولكن فهذا لا يعني ان جبريل كان يأخذ من بيت العزة - [01:30:05](#)

وينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأخذ من الله سبحانه وتعالى فانزال القرآن الى اهل السماء هذا الشيء اذان ببء خاتمة الرسائل وانزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - [01:30:20](#)

نعم وفي المسند عن واثية بن الاسقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست ماضين من رمضان - [01:30:37](#)

مطينا من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وقد صلى معه حذيفة ليلة في رمضان فقال فقرأ بالبقرة ثم النساء ثم - [01:30:48](#)

ال عمران لا يمر باية تخويف الا وقف وسأل فلما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فاذنه بالصلاة خرج به الامام احمد وخرجه النسائي وعنده انه ما صلى الا اربع ركعات وهذا فيه طول قيام النبي الكريم - [01:31:08](#)

الله تصور ان طول الليل يقوم بركعتين على رواية الامام احمد طب يا اربع ركعات على رواية الامام النسائي شيء عجيب وكان عمر قد امر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوم بالناس في شهر رمضان فكان القارئ يقرأ بالمتنين في ركعة حتى كانوا يعتمدون على العصي من طول - [01:31:22](#)

قيام وما كانوا ينصرفون الا عند الفجر وفي رواية انهم كانوا يربطون الحبال بين السواد ثم يتعلقون بها. هذا يعني تعرفون ان قيام الليل سنة بعض الناس اليوم خصوصا العوام - [01:31:44](#)

والشيبان يقول خلص بسرعة طيب انت الان تصلي النافلة اذا تعبت اجلس اذا ما تريد الجلوس ايضا انصرف لماذا تأمر الامام بالتخفيف هذا من اعجب ما يكون والاعجب ايضا من هذا مطاوعة الائمة للناس انهم نسوا المقصود من صلاة التراويح - [01:31:58](#)

ليش سمي تراويح ان الناس يحتاجون للراحة طيب اذا كنت انت تخلص في نصف ساعة خمسة واربعين دقيقة فاي راحة يحتاجون اليها ما سميت تراويح اذا هي ما تسمى صلاة التراويح - [01:32:20](#)

نعم قال وروي ان عمر جمع ثلاثة قراء فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ بالناس ثلاثين واوسطهم بخمس وعشرين وابطاهم بعشرين ثم كان في زمن التابعين يقرأون بالبقرة في قيام رمضان في ثماني ركعات - [01:32:36](#)

فان قرأ بها في اثنتي عشرة ركعة رأوا قد خفف يعني ثلاث تجزأ ثلاث اجزاء في كل ليلة يعني معناها في شهر رمضان يختمون ثلاث مرات هذا بعد خفيف عندهم - [01:32:53](#)

ها الان الله المستعان اذا قرأ الامام الجزء اقام الدنيا ما يريدون ان يقعدوه ابدا كانه اتى بشيء عجب الرحمن الله اكبر علم القرآن الله

اكبر هذا التراويح والله الواحد يخشى ان يكون هذا استهزاء - [01:33:07](#)

بالتراويح امر خطير ترى الناس اليوم الناس اليوم على ثلاثة اصناف صنف يأتون في التراويح على وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وكيف كما وكيف فيطيلون في صلاة التراويح - [01:33:26](#)

وآ يأتون بالكمية التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بها احدى عشرة ركعة لا يزيدون على ذلك والصنف الثاني من يأتي صلاة التراويح كيف لا كمل فيطيل القيام ولكن من حيث الكم يزيد - [01:33:51](#)

يأتي بعشرين ستة وثلاثين واقل واكثر وصنف يأتي بالعدد لا بالكم وكل واحد فرحان انه اتى بالسنة وليس الواقع كذلك الذي اتى بالسنة هو الصنف الاول من اتى بالتراويح كما وكيف - [01:34:11](#)

نعم قال ابن منصور سئل اسحاق ابن راهويه كم يقرأ آه كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ فلم يرخص لمحدثنا سئل اسحاق بن رافورية كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ فلم يرخص في دون عشر ايات. مم. فقل له انهم لا يرضون. فقال - [01:34:32](#)  
قال لا رضوا فلا تؤمهم اذا لم يرضوا بعشر ايات من البقرة ثم اذا صرت الى الايات الخفاف فبقدر عشر ايات من البقرة يعني في كل ركعة وكذلك كره ما لك ان يقرأ دون عشر عشرة ايات. ماذا نفعل الان - [01:34:56](#)

هذا امام من ائمة السنة يقول تقرأ لهم بعشر ايات من البقرة واذا ما رضوا لا تؤمهم يعني قول لهم ما في تراويح خلاص يا جماعة صلوا العشا وروحوا بيوكتكم - [01:35:15](#)

اذا ما تبون عشر ايات ما في ترحيب نعم وسئل الامام احمد عما روي عن عمر كما تقدم ذكره في السريع القراءة والبطيء فقال في هذا مشقة على الناس. ولا سيما في هذه الليالي القصار - [01:35:28](#)

يعني في الشتاء نعم ايه وانما الامر على ما يحصل في الصيف وانما الامر على ما يحتمله الناس الامام احمد يخفف عن الناس ها طيب قال احمد لبعض اصحابه وكان يصلي بهم في رمضان هؤلاء قوم ظعفا اقرأ خمسا ستا سبعا قال فقرأت فختمت ليلة -

[01:35:44](#)

سبع وعشرين. اذا ختم ولا ما ختم خلق على مذولي مع احمد اختم المهم انك ها لانك لو قرأت بخمس ايات على قدر البقرة تحتهم فاهم قال وقد روي عن الحسن ان الذي امره عمر ان يصلي بالناس كان يقرأ خمس ايات ست ايات وكلام الامام احمد يدل على انه يراعي في القراءة حال - [01:36:11](#)

المأمومين فلا يشق عليهم. وقال ايضا غيرهم من فقهاء آ من اصحاب ابي حنيفة وغيرهم آ وقد روي عن ابي ذر اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم وقاله ايضا صححو العبارة وقاله ايضا غيرهم من فقهاء من اصحاب ابي حنيفة - [01:36:38](#)

وغيرهم يعني نفس كلام الامام احمد انه يراعي حال المأمومين لكن بشرط ان يختم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم ليلة ثلاث آ وعشرين الى ثلث الليل وليلة الخمس والعشرين نصف الليل فقالوا له لو نفلتنا بقية ليلتنا بهم ولا بهم - [01:36:59](#)

قام به فيهن مكتوب. ايه بلايات يعني من القرآن ولا بهم يعني ممكن بهم اذا كان قام بهم يعني بالصحابة او قام بهم يعني بايات القرآن عندك ابو عمر بهما - [01:37:22](#)

الرواية المحفوظة بهم نعم فقال اه ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته خرجه اهل السنن وحسنه الترمذي. وهذا يدل على ان قيام ثلث الليل ونصفه يكتب فيه قيام - [01:37:36](#)

قيام ليلة لكن مع الامام وكان الامام احمد يأخذ بهذا الحديث ويصلي مع الامام حتى ينصرف ولا ينصرف حتى ينصرف الامام. ولا ينصرف حتى ينصرف الامام يعني معناه حتى انه ايش - [01:37:51](#)

الامام اذا انصرف يعني مو بعض الناس يسلم على طول يقوم لا حتى ينصرف الامام انصرف الامام ان يغير وجهه من القبلة الى جهة الى جهة المأمومين نعم وقال بعض السلف من قام نصف الليل فقد قام الليل آ - [01:38:03](#)

وفي سننه وفي سننه وفي سنن ابي داود عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة اية - [01:38:22](#)

كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين يعني انه يكتب له قنطار من الاجر هذا يعني حديث صحيح صححه الامام  
الالباني رحمة الله عليه واذا اراد الانسان ان يكون من المقنطرين في كل ليلة - [01:38:32](#)  
فيقرأ من السور القصار او الشعراء. نعم ها يقرأ من السور القصار مثل الشعراء والرحمن يستطيع ان يأتي بالف اية في ليلة واحدة قال  
ويروى من حديث تميم وانس مرفوعا من قرأ بمئة اية في ليلة كتب له قيام ليلة وفي اسنادهما ضعف - [01:38:49](#)  
وروي حديث وروي حديث تميم موقوف عليه وهو اصح. وعن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة خمسين اية لم يكتب من الغافلين.  
ومن قرأ بمئة اية من القانتين ومن قرأ بثلاث مئة اية كتب له قنطار. الله اكبر. ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان لا تعارض  
بينما ثبت عن ابن مسعود - [01:39:12](#)  
من قرأ بثلاث مئة اية وبين الحديث من قام بالف اية لان الثلاث مئة اية من الطوال كالف اية من القصار سيكون المعنى متقارب نعم  
ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان يصلي لنفسه فليطول ما شاء كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من صلى بجماعة  
يرضون بصلاته - [01:39:32](#)  
وكان بعض السلف يختم في قيام رمضان في كل ثلاث ليال وبعضهم في كل سبع منهم قتادة وبعضهم في كل عشرة منهم ابو رجاء  
الطاردي. طبعاً هذا وهم يأمنون الناس - [01:39:55](#)  
هذا وهم يأمنون الناس قد ذكر لي والدي رحمه الله انه ادرك او انسانا كان يؤم الناس في احد مدارسهم فكان يختم كل ثلاث ليالي  
يعني كل ليلة بعشرة اجزاء - [01:40:06](#)  
يقول والاعرب والشيء المستغرب انه كان يقرأ عشرة اجزاء لا يخطئ ولا يتنحج ولا يتعب هذا من اعجب ما يكون نعم وكان السلف  
يتلون القرآن في شهر رمضان في الصلاة وغيرها كان الاسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان وكان النخاعي يفعل ذلك في  
العشر الاواخر منه خاصة - [01:40:21](#)  
في بقية الشهر في ثلاث وكان قدادة يختم في كل سبع دائمة وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة وكان للشافعي في  
رمضان ستون ختمة يقرأها في غير الصلاة وعن ابي حنيفة نحوه وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان - [01:40:47](#)  
وكان الزوري اذا دخل رمضان قال فانما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. قال ابن عبد الحكم كان مالك اذا دخل رمضان نفر من قراءة  
الحديث ومجالسة اهل العلم واقبل على - [01:41:03](#)  
تلاوة القرآن من المصحف قال عبد الرزاق كان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن وكانت عائشة  
رضي الله عنها تقرأ في المصحف اول النهار في شهر رمضان فاذا طلعت الشمس نامت الله - [01:41:13](#)  
وقال سفيان كان زبيد اليامي اذا حضر رمضان احضر المصاحف وجمع اليه اصحابه وانما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من  
ثلاث على المداومة على ذلك فاما في الاوقات المفضلة ك شهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن  
المفضلة - [01:41:26](#)  
كمكة لمن دخلها من غير اهلها فيستحب الاكثر فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من  
الائمة وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق فهذا وجه والوجه الاخر ان الحديث الذي فيه النهي - [01:41:43](#)  
قال من ختمه في اقل من لم يفقهه ليس فيه النهي عن آآ الختم باقل من ذلك وانما فيه دلالة على ان من ختم القرآن باقل من ذلك فانه  
لا يستطيع ادراك فقهه - [01:41:57](#)  
وكان الامام آآ اه يعني اه احمد وغيره والامام الشافعي والامام ابو حنيفة كانوا يختمون القرآن في كل ليلة في رمضان فهم فهموا من  
الحديث آآ ان المقصود من اراد ان يفهم فقه القرآن - [01:42:12](#)  
فانه يختم القرآن في اقل من ثلاث واما من اراد اجر قراءة القرآن فاجر قراءة القرآن مرتب على قراءة حروفه ولا شك ان اجل القراءة  
على انواع فهناك من يحصل اجر القراءة - [01:42:31](#)  
بتدبر وهناك من يحصل هذه القراءة بالاحرف نعم قال شيخنا الان في رمضان علاقة تدبر وتمهل ولا اجد سد يعني؟ الافضل ان يكون

لك ان تكون لك قراءته قراءة تدبر ومعك تفسير - [01:42:48](#)

جنبك بحيث اذا ما ينتهي رمضان الا وانتهيت التفسير معك. وقراءة اسراع بحيث انك كل ثلاث ليالي تختتم نعم اقل شي واعلم ان المؤمن يجتمع له في شهر رمضان جهادان لنفسه جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام. فمن جمع بين هذين الجهادين ووفى بحقوقهما وصبر عليهما - [01:43:05](#)

وفي اجره بغير حساب كما قال كعب نادى يوم القيامة ينادي يوم القيامة مناد ان كل حارث يعطى بحرفه ويزاد غير اهل القرآن والصيام يعطون اجورهم بغير حساب. ويشفعان له ايضا عند الله عز وجل كما في المسند عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الصيام والقيام يشفعان - [01:43:28](#)

يوم القيامة يقول الصائم اي رب منعتك الطعام والشراب بالنهار يقول القرآن ومنعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان. فالصيام يشفع لمن منعه الطعام وآ والشهوات لمن منعه الطعام لا كيف؟ قال القيام - [01:43:48](#)

لو صيامه وقيام نسخة اخونا سالمين القرآن هو الصوت يقول القرآن. نعم تعني قراءته يعني قراءته فالقرآن المقصود به قراءته ولا شيخ باسم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقيام. لا الصيام والقرآن - [01:44:09](#)

اه هذا خطأ تعبانة اي والله هذا الدليل ان الانسان ما يشتري اي كتاب ها لازم تبحث عن محقق لا عن محقق. نعم فالصيام يشفع لمن منعه الطعام والشهوات المحرمة كلها سواء كان تحريما يختص بالصيام في شهوة الطعام والشراب والنكاح ومقدماتها او لا يختص كشهوة - [01:44:29](#)

بفضول الكلام المحرم والنظر المحرم والسمع المحرم والكشف المحرم فإذا منعه الصيام من هذه المحرمات كلها فإنه يشفع له عند الله يوم القيامة ويقول يا رب منعتني شهواتي منعتني شهواتي فشفعني فيه. يعني اذا كان فضول الكلام ممنوع - [01:44:58](#)

فكيف بالسوايف في المساجد في شهر رمضان ما اكثر الاحاديث في شهر رمضان في المسجد سبحان الله الواحد يتعجب الناس اتوا يقرأون القرآن ولا يسولفون خصوصا المعتكفين الاعتكاف في خلق الله المقصود من الاعتكاف - [01:45:17](#)

هو الخلوة مع الله عز وجل اذا انت ما استطعت ان تقتلي بالله عز وجل ان تأنس بالله عز وجل ان يكون الذكر انسك فاي اعتكاف ترجوه نعم قال ويقول يا رب منعتني شهواتي فشفعني فيه فهذا لمن حفظ صيامه ومنعه من شهواته - [01:45:41](#)

فاما من ضيع صيامه ولم يمنعه مما حرمه الله عليه فانه جدير ان يضرب به وجه صاحبه ويقول له ضيعك الله كما ضيعتني كما ما ورد مثل ذلك في الصلاة قال بعض السلف اذا احتضر المؤمن يقال آ للملك شم شم رأسه - [01:46:04](#)

اي اجد في رأسه القرآن قال اجد في رأسه القرآن. فيقال شم قلبه فيقول اجد في قلبه الصيام. فيقول شم قدميه فيقول اجد في قدميه القيام فيقال حفظ نفسه حفظه الله تعالى - [01:46:22](#)

وكذلك القرآن انما يشفع لمن منعه من النوم بالليل فاما من قرأ القرآن وقام به فقد قام بحقه فيشفع له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ذاك لا يتوسد القرآن يعني لا ينام عليه فيصير له كالوسادة. وخرج الامام احمد من حديث بريدة مرفوعا ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين يشق عنه - [01:46:37](#)

قبره فكالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني انا صاحبك الذي اضمكت في الهواجر واسهرت ليلك وكل وكل تاج من وراء تجارته فيعطى الملك فيعطى الملك والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او - [01:46:56](#)

الله هذا من من ارجل الاحاديث هذا من ارجى الاحاديث في ان الانسان باي صورة قرأ فانه يؤجر نعم اذا كان او ترتيلا. نعم وفي حديث عبادة بن الصامت الطويل ان القرآن يأتي صاحبه في القبر فيقول له انا الذي كنت اسهر ليلك واضمي نهارك وامنعك شهوتك شهوتك - [01:47:18](#)

وسمعك وبصرك فستجدني من الاخلاء خليل صدق ثم يصعد فيسأله فراشا ودثارا فيؤمر له بفراش من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ثم يدفع ثم يدفع القرآن في في قبلة القبر فيوسع - [01:47:40](#)

عليه ما شاء الله من ذلك. وهذا الحديث الموقوف فيه دلالة على اهمية العمل بالقرآن نعم قال ابن مسعود ينبغي لقارئ القرآن ان

يعرف بليله اذا الناس نائمون ونهاره اذا الناس يفتطرون - [01:47:55](#)

وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون وبصمته اذا الناس يخوضون. وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون قال محمد بن كعب كنا نعرف قارئ القرآن بصفرة لونه يشير الى سهره وطول تهجده. قال وهيب الورد قيل للرجاء الا تنام؟

قال ان عجائب القرآن اطرن نومي - [01:48:12](#)

وصحب رجل رجلا شهريين فلم يره نائما فقال ما لي لا اراك نائما؟ قال ان عجائب القرآن اطرن نومي ما ما اخرج من اعجوبة الا وقعت في اخرى. قال احمد بن الحواري اني لاقرأ القرآن - [01:48:33](#)

في اية فيحير عقلي فيحير عقلي بها. بها واعجب من حفاظ القرآن كيف يغنيهم النوم ويسعهم ان يشتغلوا بشيء من الدنيا ويمثلون كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به - [01:48:51](#)

السحر والمناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا وانشد ذو النون المصري. منع القرآن بوعدة ووعيده مقل العباد بليها لا تهجعوا فهموا عن الملك العظيم كلامه فهما تذلل له الرقاب وتخضع - [01:49:06](#)

فاما من كان معه القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فانه ينتصب للقرآن خصما اه له يطالبه بحقوقه التي ضيعها وخرج الامام احمد في حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منام رجلا مستلقيا على قفاه ورجل قائم بيده اه - [01:49:23](#)

شهرها وصخرة اه فيتهدأ فيتهدأ الحجر فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فسأل فسأل عنه قيل له هذا رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به في النهار فهو يفعل به ذلك الى يوم القيامة. وقد خرج البخاري بغير هذا اللفظ - [01:49:39](#)

في حديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حملة فخالف امره فيبتذل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك

طاعتي فما زالوا - [01:50:02](#)

يقذف عليه بالحجج حتى يقال شأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخله في النار. ويؤتى بالرجل الصالح قد حملة وحفظ امره فيمتثل خصما دونه فيقول يا رب حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل فرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي

- [01:50:22](#)

لا زالوا يقذفوا يقذفوا له بالحجج حتى يقال شأنك به. فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك. تاج الملك ويسقيه كأس الخمر اه يا من ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط شهره بل في دهره واضاعه يا من بضاعته التسوييف

والتفريط وبئست البضاعة يا من جعل - [01:50:42](#)

فخصمه القرآن وشهر رمضان كيف ترجو ممن جعلته خصمك الشفاعة؟ ويل لمن شفاؤه خصماؤه والصور في يوم القيامة ينفخوه رب صائم حظه من صيام الجوع والعطش وقائم حظه من قيامه سهر كل قيام لا ينهي عن الفحشاء والمنكر لا يزيد صاحبه الا بعدا.

وكل صيام لا يسان عن قول الزور - [01:51:03](#)

والعمل به لا يورث صاحبه الا مقتا وردا. يا قومي اين اثار الصيام؟ اين انوار القيام؟ ان كنت تنوح يا حمام الباني للبين فاين شاهد الاحزان اجفانك اجفانك لدموع ام اجفاني لا لا يقبل مدح بلا برهان - [01:51:25](#)

هذا عباد الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اه وفي بقيته للعابدين مستمتع وهذا كتاب الله يتلى فيه بين اظهركم ويسمع وهو القرآن الذي لو انزل على جبل رأيته خاشعا ان يتصدع ومع - [01:51:45](#)

هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع ولا صيام يصام عن الحرام فينفع ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه ان يشفع قلوب خلت من التقوى فهي في خراب بلقع وتراكت عليها ظلمة الذنوب فهي لا تبصر ولا تبصر ولا تسمع كم تتلى علينا آيات القرآن وقلوبنا كالحجارة

او اشد قسوة - [01:51:59](#)

كم يتوالى علينا شهر رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقوة لا الشاب منا ينتهي عن الصبوة ولا الشيخ ينزجر عن القبيح فيلتحق

بالصفوة ابن لحم القوم اذا سمعوا داعي الله اجابوا الدعوة؟ واذا تليت عليهم آيات الله جلت قلوبهم جلوة. واذا صاموا صامت منهم  
اللسنة والاسماع - [01:52:19](#)

ابصاره افما لنا فيهم اسوة؟ كم بيننا وبين حال الصفا ابعد ما ابعد مما بيننا وبين الصفا والمروة كلما حسنت من الاقوال ساءت الاعمال  
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله يا نفس فاز الصالحون بالتقى وابصروا - [01:52:39](#)  
حق وقلبي قد عمى يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم نور الانجم. هم. اه ترنموا بالذكر في ليلهم فعيثهم قد قام  
بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كاللؤلؤ المنتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت وخلع الغفران خير القسم ويحك ويحك يا -  
[01:52:59](#)

النفس الا الا تيقظي الا تيقظ ينفع قبل ان تزل قدمي مضى الزمان في ثوان وهوى فاستدرك كيما قد بقى واغتلمي يا نفس فاز  
الصالحون بالتقى وابصروا الحق وقلبي قد عمى - [01:53:27](#)  
يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم ترى النمو بالذكر في ليلهم فعيثهم قد طاب بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت  
دموعهم كل منتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت - [01:53:48](#)  
وخداغ الغفران خير القسم. ويحك يا نفس الا تيقظ. ينفع قبل ان تزل قدمك مظ الزمان في ثوان وهواء فاستدركي ما قد بقى  
واغتلمي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:54:14](#)  
نفتح مجال الاسئلة يا ابو عبد الله. يلا بسم الله هذا بالنسبة للامام صحيح وقراءة القرآن. ايه. يعني بعضهم يقول ان هؤلاء المصلين  
يتقصدون ويخفف صلاتي لو لم يجدوا هذا المخفف لا يصلى. فيقول خير ان يصلوا - [01:54:40](#)  
خير ان يصلوا شيئا خفيفا خير من ان لا يصلي. يصلي. اجل خليهم يدورون المخفف. لا تكن انت المخفف مرحبا. الله يحفظك. واياك  
بالنسبة طيب. الجواز يعني الواحد نعم صلاة الليل مثنى مثنى في جواز الزيادة على احدى عشر - [01:55:05](#)  
لكن السنة احدى عشر ركعة السمينة شيء والجواز شيء يعني مثلا الان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثبت عنه انه قال لابي هريرة  
وابي الدرداء قال اوصاني خليلي بركعتي الضحى - [01:55:36](#)  
هذه السنة ركعتي الضحى لكن لو زاد الانسان وصلى الضحى اربع جاز ولا ما جاز؟ جاز. جاز واحد صلى الفاتحة نعم بعضهم يصلي  
احد عشر ركعة وكذا يترك اربع يوم. نعم - [01:55:54](#)  
على كل حال. اذا انسان صلى خلف امام يصلي اكثر من احدى عشر ركعة فلا ينبغي ان ينصرف حتى ينصرف الامام بالنسبة للمبدع  
الصواب ان عليهما المرضع والحامل انه لهما حالتان - [01:56:16](#)  
اذا افطرت خوفا على نفسيهما فعليهما القضاء فقط اذا افطرت على الرضيع والحمل فعليهما القضاء والكفارة هذا الذي ورد عن السلف  
من الصحابة وغيره مقاس على المدن حامل طعمو مسكين فقط - [01:56:40](#)  
هذا قول مهجور يا شيخنا في بعض الفقهاء نسب هذا القول عن بعض الصحابة. انا عارف القول المهجور يعني السلف رضوان الله  
عليهم اذا اختلفوا في المسألة الى قولين او ثلاث او اربع او خمس - [01:57:07](#)  
ثم هجر احد الاقوال وبقيت الاقوال الاخرى فدل على ان القول المهجور ان هذا يترك لان المسألة اذا كان اختلف السلف على قولين ثم  
وقع الاتفاق على قول واحد دل على ان هذا القول الواحد هو الصواب - [01:57:22](#)  
والا ما وقع الاتفاق عليه فلما هجر ذاك القول علمنا انه ليس بصواب لا خلينا نلف هذا في قول ابن عمر او قول ابن عباس هذان  
نسبهم فقهاء الشواذ تبعون الشاذة من الفقه - [01:57:39](#)  
بيفتون ومن تتبع الشواذ اشتهر وصار له صيت هذه مصيبة نعم نقول لهؤلاء الم يطلع الامام احمد والائمة قبله على هذا القول هو الذي  
وقف على هذا القول لماذا العلماء هؤلاء الجهاد اذا ما قالوا بهذا القول - [01:57:57](#)  
شيخنا بعد بعض المشايخ في مصر لما حكى قول الشيخ ابن عثيمين في المسألة قال هذا يعني شيخنا لكن ورد عن الصحابة  
وصححه الصحابة وقول الصحابة يقدم على قول شيخنا - [01:58:22](#)

قول الصحابة يقدم على قول كل انسان ليس على قول شيخنا على قول كل انسان بشرط ان يكون قول هذا الصحابي غير مهجور يعني لماذا العلماء هجروا قول ابن عمر في هذه المسألة واخذوا باقوال الاخرين - [01:58:39](#)

مثلا ابن عمر رضي الله عنه كان يتتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مكان الجلوس فيجلس في مكان التبول فيتبول. الصحابة هجروا هذا القوم. والعلماء هجروا هذا القول - [01:58:56](#)

فهل يجوز لانسان يأتي ويقول انا اهجر قول شيخي لان ابن عمر كان يفعل كذا وكذا قل يجوز لك في حالة واحدة ان يكون لك من العلماء سلف اما انت تقدم فهمك لقول هذا الصحابي - [01:59:08](#)

هذا لا يصلح مع صحة القول يا شيخ من الصحابي. نعم. العلماء. اي نعم. واخذوا باقوال الصحابة الاخرين. نعم فكيف انت تختار هذا القول؟ بناء على ماذا اذا معناته انت قدمت فهمك انت - [01:59:25](#)

حيك الله يقرأون القرآن المصحف. ايه. اه يقولون القرآن شهر رمضان القرآن شهر اه رمضان شهر ونص شهر صح؟ رمضان شهر يعني قصدك ائمة يقرأون من المصحف؟ لا الناس. الناس يعني هاجرين المصحف؟ صح ما ينفع هذا في القرآن يقول - [01:59:41](#)

الله عز وجل وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال بعض السلف هجران القرآن ان يمر على الانسان اربعين يوم ولم يختم القرآن هذا هاجر للقرآن - [02:00:09](#)

الذي لا يختم القرآن في اربعين يوم هذا يعتبر هاجر للقرآن واضح نسأل الله السلامة والعافية شخص ويوم القضاء التردد هذا يبطل تردد في استمرارية ولا تردد في النية ابتداء - [02:00:24](#)

صائم يعني اصبح صائما؟ لا اصبح صائم ثم تردد هل اكمل او لا اكمل نعم الصواب ان التردد يبطل الصف الاحاديث اللي ذكرها الضعيفة هل هو يرى صحتها يعني ولا؟ لا - [02:00:50](#)

لان القاعدة عند السلف انهم يرون الاستشهاد بالاحاديث الضعيفة اه لا اعتمادا وانما اعتضادا فلا تبني المسائل عليها والاحكام يا شيخ ولا هذا الامام احمد التردد اه يبطل اه صوم الفرض - [02:01:09](#)

نعم. والنفل. النفل؟ لا. النفل الصواب ان يجوز للانسان ان يتردد فيه لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تردد ها توحشتك اسوته اكثر من رمضان. ايه. الواجب عليه الصيام - [02:01:28](#)

بالرغم طيب سهل يعني ينظر متى بلى؟ مثلا لو فرضنا انه بلغ في اه الخامسة عشر مثلا وهو الان عمره ثلاثين وما صار اذا معناه ان عليه كم؟ خمسة عشر شهرا - [02:01:46](#)

المهم انه يصوم حتى آآ يعني يستيقن انه ادى ما عليه نعم لا مع الكفارات طيب يا شيخ ايضا؟ نعم يا شيخ خلي القرآن مثلا نعم يعني يحفظ ويراجع يحفظ ويراجع ان يمر عليه المرات - [02:02:09](#)

شهرين ثلاثة شهور ما اخذتم القرآن كله قراءة هل هذا يعد لا ما دام انه يقرأ ما المهم ان لا يكون ممن يمر عليه شهر ولا قرأ شيء من القرآن هذا الهاتف - [02:02:35](#)

بعض العلماء الاسعار قضاء الاطعام والقضاء اذا خافتا على والديهما طيب ما ورد عن الصحابة كيف ماذا نفعل صحيح ما في دليل يعني اية ولا في دليل مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:51](#)

فتوى الصحابة ثلاثة ولا ولا نعلم انهم مخالف شيخنا الله يحفظك متى تاخذ يا شيخ اذا كانت سترضع سنتين فانها تقضي بعد السنتين واذا حملت اذا حصل حمل قد يحصل - [02:03:14](#)

تروح من شقة عليه لا تحمل لا ترضع على كل حال بالنسبة للمرأة اذا اذا الولد او الولد يطلق على الذكر والانثى. اذا الولد صار في السنة الاولى بعد السنة الاولى يأكل شيء من - [02:03:41](#)

الاشياء ايه فهي ممكن انها ترضع شيخة في فوتصوم نعم تتعرض نصف ساعة ولا نعم هل يكفي مطبوخ او شيء سواء كان مطبوخ او كان وجبة لازم صامع يتحرز من - [02:04:05](#)

اذا ربط فيه السواك خشن طيب لا حتى لو كان الطعم موجود الطعم الطبيعي لا يلزمه ان ان يتحرز منه لكن الطعم الصناعي لا مثل

الليمون نعناع هذا اللي الان ييخلوا عن المساوي - 02:04:24

هذا يجب عليه ان يتحرز لانه ليس من اصل مادة السواك اما لو كان الطعم من اصل مادة السواك فهذا لا يظُر العلماء يقول لا يطالب في لا يضل الامام في دعاء القنوت لا يطيل لا يطيل - 02:04:49

ما هو ضابط الاطالة دعاءكم يصلي بالمصلين. ما دام انه ضابط الاطالة انه تكون اه يعني الادعية هذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زاد عن ذلك طاب - 02:05:07

يا شيخ عشر دقائق مثلا في دعاء الوتر عشر دقائق دعاء الوتر كذا عشر دقائق قالوا قرأته ساعة ولا كيف اذا كان ينظر الى القراءة اذا كان الدعاء اطول من القراءة - 02:05:26

عرفت؟ في ركعة واحدة فهذه اطالة. ما في شك لكن اذا كانت اذا كان الدعاء اقل من القراءة في ركعة واحدة هذه ليست باطالة لذلك لو لو نقارن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في - 02:05:43

دعاء الوتر الوارد عن الحسن او علي ابن مسعود او عن عمر رضي الله فانا نجد انه اقل من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صفحة واكل. اقل من صفحة من القرآن. فيكون اقل من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة - 02:05:57

فهذا ضابط يقال لدينا قراءته في ركعة ايوه نعم دعاء نعم في قراءته في صلاة التراويح في ركعة اذا كان مثلاً قراءته في ركعة عشر دقائق وكان دعاؤه في الوتر سبع دقائق ما في بأس - 02:06:16

لكن قراءته في الركعة عشر دقائق وقنوته او دعاؤه عشرين دقيقة خمسطعشر دقيقة هذا اكيد يطالع لا دعاء القنوت يبدأ بنا اللهم اهدنا والله الوالد انه يبدأ بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:34

وهذا اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنا اللهم اهدنا الوازع الحسن او اللهم انا نستعين بك الوالدة عن عمر سبعة وعشرين او اللي هي العشر عوامل - 02:06:53

ناس تحب انواع الدعاء ما في بأس تنوع الدعاء ما في بأس نعم مثلاً الدعاء مثلاً المراضى مثلاً هي ما هي بس قد يحصل لها شيء من قطار يعني يسيرة ما هي ما يطيل بعد في الصلاة ويعطينا الصلاة - 02:07:07

والمشكلة الان نحن اصبحنا لا نعلم الناس السنة. ان انه ينبغي عليهم ان يدعوا في صلاتهم قم له جعلناهم يدعون في صلاتهم لاستغفينا عن الادعية هذي يعني مثلاً الان لو لو ان انسان قرأ في الصلاة مثلاً اهدنا الصراط المستقيم - 02:07:26

زيد ما في احد منتبه ان هذا الدعاء اصلاً هذه مشكلة ترى عظيمة ان الاعوام لا يطبقون بل طلبة الائمة يطبقون ان ان ان يقفوا عند الايات التي فيها الوعد والوعيد فيسأل الله من فضله ويستعيز بالله عز وجل من غضبه وعذابه. هذه مشكلة - 02:07:48

الامام احياناً لو يستعيز في الصلاة من النار الناس تنكرون عليه يجدونه شيء عجيب يعني وغريب لو ان الامام مثلاً وقف عند اية فيها ان للمتقين مفازا فقال اللهم انا نسألك الفوز مثلاً نسألك الجنة الناس تستغربون - 02:08:12

لأنهم ما يعرفون السنة ولهذا ينبغي ان نعلم الناس سنة نخلي هذا اخر سؤال ان شاء الله تفضل النبي صلى الله عليه وسلم صلى التراويح ووظع لنا ظابط فكان ركوعه قريباً من - 02:08:29

قيامه ولكن اخف وكان سجوده قريباً من ركوعه وكان اخف اذا لا بد يكون في مقارنة بين القيام والركوع والسجود ولكن الناس الان مثلاً يعني يخففون في الركوع والسجود التخفيف في الركوع والسجود امر خلاف السنة - 02:08:54

الاصل التناسب اذا كان القيام عشر دقائق المفروض ان الركوع يكون مثلاً خمس دقائق اقل شي والسجود دون ذلك مثلاً لكن لو ان الناس كانوا يتعبون فاكل شيء لابد ان يكون هناك - 02:09:18

سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات ثلاث مرات هذا اقل شيء قراءة ها؟ اسلم على تطويل القراءة بس ابن القيم رحمه الله على سالفه تطويل الركوع مع تطويل القراءة. ايه. ما قال يعني المقصود ان اذا طولت مثلاً اه قراءة مثلاً عشر دقائق - 02:09:36

الركوع يصير عشر دقائق لا ما يلزم ما يصير يقول مثلاً طولت بالقيام تطول بالركوع مناسب مناسبة قرأت قليل في القيام الناس وقل هو الله احد قرية مثل اه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة - 02:09:59

رضي الله تعالى عنها قال فصلی ركعتين فلا ندري اقرأ فيهما الفاتحة او لا قفيتين صلاة الفجر لانها الفاتحة وقل الكافرون والفاتحة  
وقل هو الله احد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت تفضل يا شيخ - [02:10:17](#)